تصور مقترح لتنمية
وعي المرأة السعودية بالثقافة المرورية

د. معلوي عبدالله الشهراني
أستاذ علم الجريمة المشارك
جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

تصور مقترح لتنمية وعي المرأة السعودية بالثقافة المرورية

د. معلوي عبد الله الشهراني

أستاذ علم الجريمة المشارك – جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

تاريخ تقديم البحث: ٣ / ٧ / ١٤٤١هـ تاريخ قبول البحث: ٢٠ / ١ / ١٤٤٢هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية والأمنية المترتبة على قيادة المرأة السعودية للسيارة، ووضع تصور يسهم في تنمية وعي المرأة السعودية بالثقافة المرورية للحد من مخاطر الآثار السلبية لقيادة المرأة للسيارة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على تفسير الوضع القائم من خلال توزيع الاستبانة الالكترونية على مجتمع البحث، أما عينة الدراسة فتم اختيار العينة عشوائياً، وقد بلغ عدد الاستبانات الموزعة (١٠٨) استبانة عاد منها (٦٧) استبانة وتم التعامل معها إحصائياً.

وكان من ابرز نتائج الدراسة أن أقل الأثار الاجتماعية هو تعزيز حق المرأة في القيادة والمشاركة في التنمية الاجتماعية المستدامة، وأقل الأثار الاقتصادية هو الإسهام في ارتفاع طلب النساء على العمل ،والتعليم ،والتدريب، بينما أقل الأثار الأمنية هو الإسهام في تحقيق السلامة المرورية ، وتقليل الأزمات المرورية ،وحوادث السير مع مرور الوقت، وقد ابرزت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حول موضوع الدراسة بشكل عام لصالح الإناث.

وقد كان من أبرز توصيات الدراسة الاستفادة من تطبيق التصور المقترح بمؤسسات برنامج التحول الوطني؛ للتوسع في تمكين المرأة السعودية في ضوء محاور التصور، توسيع دائرة المشاركة المجتمعية للمرأة السعودية في العمل العام من خلال توفير برامج يتم تنفيذها لتحقيق السلامة المرورية.

الكلمات المفتاحية : التنمية ، الوعي الاجتماعي ،التغير الاجتماعي ، الثقافة المرورية.

مقدمة الدراسة:

يعد بناء أي مجتمع من المجتمعات مفتاح التقدم في كل زمان ومكان، وبذلك تعتبر المرأة الركن الأساسي في بناء منظومة المجتمعات المعاصرة، بل من الضروري أن في دور المرأة تربية الأجيال وصنع الرجال، لأن تنمية المجتمعات لا تكتمل إلا باكتمال سلسلة بدايتها المرأة، وتنتهي بوجود جيل قادر على متابعة سير عملية التنمية والازدهار في تلك المجتمعات، وجاء الإسلام مكرماً ومحرراً المرأة بإعطائها حقوقها وتوضيح واجباتها، وجاءت الأنظمة في المملكة العربية السعودية منسقة ومطابقة للشريعة الإسلامية السمحة، وأثبت بعد ذلك بنود الاتفاقيات الدولية التي عملت على تساوي الفرص بين النساء والرجال في تكافؤ فرص الأعمار وفرص التعليم، والتي تتلاءم مع خصوصية وطبيعة المرأة في المجتمعات التي تنشد التقدم والازدهار.

لقد وقعت المملكة العربية السعودية على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في شهر ديسمبر عام ٢٠٠٠م وقد أشارت الاتفاقية في مقدمتها إلي إعلان حقوق الإنسان الذي يؤكد مبدأ عدم جواز التمييز ؛ ونظراً لما للمرأة من مكانة وأهمية في المجتمع فقد اهتم ولاة الأمر بها من خلال تخصيص ٢٠٪ من مقاعد مجلس الشورى السعودي للنساء من إجمالي مقاعد المجلس البالغة ١٥٠ مقعداً يختار الملك أعضاء المجلس من أهل العلم والخبرة والاختصاص، كما تتمتع المرأة في عضويتها بمجلس الشورى بالحقوق الكاملة للعضوية وتلتزم بالواجبات والمسؤوليات ومباشرة المهمات، وتشير الإحصاءات إلي أن المرأة في المملكة العربية السعودية تمثل نصف المجتمع بنسبة بلغت٤٩,٩٪ من إجمالي عدد السكان. (برنامج التحول الوطني).

وجاءت "رؤية السعودية" شاملة متكاملة لكل أطياف المجتمع وكان للمرأة منها نصيب كبير لتعزيز دورها بالمجتمع السعودي الذي يعتز بها ويفتخر بإنجازاتها، وقد عكست رؤية ٢٠٣٠م التقدير الحقيقي للمرأة السعودية والنظرة الإيجابية لها من القيادة؛ لكونها وضعت بصمتها المميزة في مختلف المجالات، وركزت الرؤية على دعم المرأة السعودية كونها أحد العناصر المهمة لبناء الوطن حيث تشكل ٥٠٪ من إجمالي مخرجات التعليم الجامعي. (رؤية المملكة ٢٠٣٠م).

إن تمكين المرأة من قيادة السيارة والاهتمام الكبير غير المسبوق بها في رؤية ٢٠٣٠م دليل على إيمان القيادة بدور المرأة السعودية الفاعل والإيجابي في المجتمع وعلى كافة الأصعدة، وجاء القرار معبراً عن أهم أهدافها وهو تحقيق العدل والمساواة بين جميع أفراد المجتمع والنهوض بالمرأة ومساعدتها على أن تقوم بدورها المخطط له في صنع مستقبل الوطن. (حملة قيادة المرأة، ٢٠١٣م).

فالمرأة السعودية جزء أساسي في تلك الرؤية ومحل اهتمام عرابها سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ومن ضمن أهدافها رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من ٢٢٪ إلي ٣٠٪ وهو ما يتناسب إلى حد كبير مع مشاركتها الحقيقية في مجتمعها وكذلك الاستمرار في تنمية مواهبها واستثمار طاقاتها وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة للإسهام في تنمية المجتمع لرفع معدلات الاقتصاد الوطني.

مشكلة الدراسة:

اتجهت معظم المجتمعات العربية مؤخراً إلى إعطاء الحرية الكاملة للمرأة في الكثير من نواحي الحياة، وذلك مواكبة للتطور الفكري العالمي في ضرورة المساواة بين الرجل والمرأة في معظم الأمور، ومن ذلك منح الحرية للمرأة بالعمل خارج المنزل والدراسة في الخارج وكذلك قيادة السيارة لوحدها، وتعد قيادة المرأة للسيارة من الأمور المستحدثة في المملكة العربية السعودية، وبذلك أصبح من الضروري الوقوف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية والأمنية للخروج بتصور مقترح لتنمية الوعي لدى المرأة السعودية بهذه الآثار للوصول إلى الثقافة المرورية الإيجابية، والتي سيكون لها التأثير المباشر الذي ينعكس على الأسرة والمجتمع بمختلف شرائحه، وفي رأي الباحث فإن أي مجتمع يمر بمرحلة نمو وتطوير وهو ما نعايشه في مجتمع المملكة العربية السعودية خاصة في ضوء رؤية ٢٠٣٠، وكأحد المجتمعات الحديثة فإنه يمر بمرحلة تطوير شامل وتبتغي مواكبتها بوضع معالجات، وسن تشريعات تنظم قيادة المرأة للسيارة من خلال أنظمة وقوانين تعتمدها الدولة من أجل تخفيف التأثيرات السلبية، ودعم الآثار الإيجابية، حيث نجدان لقيادة المرأة للسيارة العديد من الآثار الاجتماعية والاقتصادية والأمنية، كما أن المشكلة الأمنية المتعلقة بموضوع قيادة المرأة للسيارة، وما ينتج عنها من تأثيرات يجب تناولها في سياق الاستراتيجية الشاملة للسلامة المرورية، واستقصاء الجوانب المؤثرة لها ويمكن لنتائج هذه الدراسة ومخرجاتها أن تكون بمثابة تنبؤ مستقبلي لصانعي القرار في المملكة العربية السعودية تساعدهم في وضع الاستراتيجيات وسنّ الأنظمة والتشريعات التي يمكن أن تسهم في تفعيل أبعاد التنمية المستدامة، وتعزيز

مفاهيم السلامة المرورية وتحقيق جودة الحياة، وبالتالي خفض قيمة الإنفاق العام تماشيا مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، وفي ضوء ذلك يُمكن التعامل مع هذا التغيير من خلال وضع مقترح يمكن من خلاله التعامل مع تنمية وعي المرأة السعودية بالثقافة المرورية، وبذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: **ما التصور المقترح لتنمية وعي المرأة السعودية بالثقافة المرورية؟**

تساؤلات الدراسة:

١ - ما الآثار الاجتماعية المترتبة على قيادة المرأة السعودية للسيارة من وجهة نظر أعضاء مجلس الشورى؟

٢ - ما الآثار الاقتصادية المترتبة على قيادة المرأة السعودية للسيارة من وجهة نظر أعضاء مجلس الشورى ؟

٣ - ما الآثار الأمنية المترتبة على قيادة المرأة السعودية للسيارة من وجهة نظر أعضاء مجلس الشورى ؟

٤ - ما المعوقات التي تواجه قيادة المرأة السعودية للسيارة من وجهة نظر أعضاء مجلس الشورى ؟

٥ - ما المقترحات التي تسهم في نجاح قيادة المرأة السعودية للسيارة من وجهة نظر أعضاء مجلس الشورى ؟

٦ - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اراء عينة الدراسة حول محاور الدراسة تعزى لمتغيراتهم الشخصية والوظيفية ؟

أهداف الدراسة:

١ - الوقوف على الآثار الاجتماعية المترتبة على قيادة المرأة السعودية للسيارة.

٢ - التعرف على الآثار الاقتصادية المترتبة على قيادة المرأة السعودية للسيارة.

٣ - تناول الآثار الأمنية المترتبة على قيادة المرأة السعودية للسيارة.

٤ - التعرف على المعوقات التي تواجه قيادة المرأة السعودية للسيارة.

٥ - إبراز المقترحات التي تسهم في نجاح قيادة المرأة السعودية للسيارة.

٦ - التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو قيادة المرأة للسيارة؟

أهمية الدراسة:

في الجانب العملي من المؤمل أن تسهم الدراسة في تتبع المشكلات التي ترافق قيادة المرأة للسيارة ، والتي ترتبط عادة بالقيادة وسلوكياتها، وحاولت هذه الدراسة التعرف على هذه بعض المشكلات ووضعت تصوراً للمساهمة في التقليل من آثارها من خلال الاستعداد لها ووضع الحلول وتقديم المقترحات والبدء بالبرامج الوقائية مبكراً.

أما في الجانب النظري ، فنظراً لندرة الدراسات العربية السعودية التي تناولت الآثار المترتبة على قيادة المرأة السعودية للسيارة ؛ فإن هذه الدراسة من خلال استطلاع الآثار الإيجابية والسلبية لقيادة المرأة ، ستسهم من خلال نتائجها في الحد من مخاطرها ، وتعزيز مفهوم السلامة والثقافة المرورية لدى المرأة ، ويمنح المؤسسات الأمنية فرصاً حقيقية لتقييم الآثار السلبية وإمكانية التغلب عليها ؛ لتحقيق الأمن والأمان والسلامة المرورية.

مفاهيم الدراسة:

١ - مفهوم الآثار:

هي المتغيرات الإيجابية والسلبية التي تطرأ على أفكار ومعتقدات ومعارف وسلوك ومشاعر الأفراد ضمن الإطار الذي يعيشون فيه، ويقصد بالآثار الاجتماعية والاقتصادية والأمنية في الدراسة الحالية المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية التي تطرأ على قيادة المرأة السعودية للسيارة؛ سواء كانت هذه المتغيرات إيجابية أم سلبية.

٢ - مفهوم التنمية :

هي التغيرات الهيكلية التي تحدث في المجتمع في نواحيه المختلفة، السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وبالتالي فهي عملية حضارية شاملة ترتبط بخلق أوضاع جديدة ومتطورة بالتساوي مع جميع الأبعاد دونما أن يكون هناك تركيزاً على جانب دون آخر. (لعجال، ٢٠١٠م).

٣ - مفهوم وعي المرأة:

إدراك المرأة السعودية للحوق المشروعة لها المتفقة مع ظروف المرأة في المجتمع السعودي الخاصة والعامة والفهم التام لتلك الحقوق، ويتضمن ذلك الوعي بالأبعاد التالية: الإدراك، الفهم، والممارسة. (الرويلي، ٢٠٠٨م).

٤ - مفهوم الثقافة المرورية:

هي منظومة فكرية منظمة تقوم على تعزيز الجوانب الحسية والمعرفية والمعنوية لدى الفرد بهدف تحسين قدرته على القيادة الايجابية وحسن التعامل مع عناصر المرور بشكل عام. (مليكة، ٢٠١٨م،).

الإطار النظري:

التغيير والتنمية ورؤية المملكة ٢٠٣٠م

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م هي رؤية تبنتها المملكة تحت مسمى (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م) لتكون منهجاً وخارطة طريق للعمل الاقتصادي والتنموي في المملكة، وقد رسمت الرؤية التوجهات والسياسات العامة للمملكة والأهداف والالتزامات الخاصة بها؛ لتكون المملكة نموذجاً رائداً على المستويات كافة، واشتملت الرؤية على عدد من الأهداف الإستراتيجية والمستهدفات التي تعد ومؤشرات لقياس النتائج والالتزامات الخاصة بعدد من المحار التي يشترك في تحقيقها كل من القطاعين العام والخاص وغير الربحي، وقد أقر مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية إطار حوكمة فعالاً ومتكاملاً، بهدف ترجمة هذه الرؤية إلي برامج تنفيذية متعددة يحقق كل منها جزءاً من الأهداف الإستراتيجية والتوجهات العامة للرؤية وتعتمد تلك البرامج على آليات عمل جديدة تتناسب مع متطلبات كل برنامج ومستهدفاته محددة زمنياً وستطلق هذه البرامج تباعاً وفق المتطلبات اللازمة وصولاً لتحقيق (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠).

ولأجل بناء القدرات والإمكانات اللازمة لتحقيق الأهداف الطموحة ل (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠) ظهرت الحاجة إلي إطلاق برنامج التحول الوطني على مستوى أربع وعشرين جهة حكومية قائمة على القطاعات الاقتصادية والتنموية في العام الأول للبرنامج ويحتوي البرنامج على أهداف إستراتيجية مرتبطة بمستهدفات مرحلية إلي عام ٢٠٢٠م ومرحلة أولى

من المبادرات التي بدأ إطلاقها ابتداء من عام ٢٠١٦م لتحقيق تلك الأهداف والمستهدفات على أن تلحقها مراحل تشمل جهات أخرى بشكل سنوي.

إن التغيرات سواء على الصعيد المحلي أو العالمي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على المجتمع المحلي، وعلى الأدوار التي ينبغي أن تقوم بها المرأة في مجتمعها، حيث أصبحت المرأة تعيش في مجتمع مفتوح ومستقبل للثقافات الخارجية والتطورات العالمية. ورؤية ٢٠٣٠ ستنعكس بآثارها وأبعادها على النواحي الاجتماعية سواء على المدى القريب أو البعيد، لما ستحدثه من تغييرات جذرية في المجتمع والعالقات الاجتماعية، ومتطلبات واحتياجات الأفراد والمؤسسات (جان ، ١٤٣٨هـ).

وقد أكدت ندوة مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز للدراسات الإسلامية المعاصرة وحوار الحضارات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إيجابيات قرار قيادة المرأة للسيارة فيما يأتي:

- يسهل على المرأة قيادة مركبتها بنفسها والاستغناء عن سائقها الخاص.
- يسهل عليها عملية التنقل إلى مقر عملها ودراستها ولا تصبح عبئاً على المجتمع.
- خطوة مستقبلية للانفتاح على المجتمع وزيادة مشاركة المرأة في العمل والإنتاج وسيوفر على الأسرة السعودية مليارات الريالات التي كانت تنفق على السائقين.
- حفظ مكانة المرأة.

- يعمل على إيجاد فرص كثيرة للتوظيف، وخصوصاً في تنظيم ومراقبة المرور في المملكة وتوفير وظائف سائقات نقل في الأمن العام والمرور.
- تقليل الاعتماد على السائقين وبالتالي الإسهام في تقليص التحويلات الخارجية.
- السماح للمرأة بالقيادة حق مباح وغير محرم من الناحية الشرعية.
- يؤسس لقاعدة نظامية تحقق العدالة الحقوقية للمرأة في حصولها على الخدمات المقدمة من المؤسسات الحكومية دون تمييز.
- المكاسب السياسية لهذا القرار كونه سيضع حدًّا للحملات المغرضة التي تستهدف النيل من سمعة المملكة.
- يحقق مكاسب اجتماعية في دعم وتعزيز الأمان الأسري والحد من جريمة التحرش بالأطفال والنساء وتغيير الصورة النمطية السلبية عن المرأة السعودية وعودة القرار للأسرة وهي التي تقرر سهولة حركة التنقل للمرأة ما يترتب على ذلك ارتفاع من مستوى الأمن النفسي لدى المرأة بارتباط الأب والأم بأطفالهما أكثر وتجسيّد العلاقة التشاركية في العصر الحالي.
- ارتفاع مستوى دخل الأسرة أكثر بتوفير ما يتم إنفاقه على السائق وتخليص الأسرة السعودية من وجود رجل غريب في المنزل وتعزيز استقلالية ومرونة اتخاذه قرارها في كثير من شؤونها.
- وأكدت الندوة ضرورة مراعاة تطبيق الضوابط الشرعية والتقيد بها؛ مشيرة إلي أن ما رآه أغلب أعضاء هيئة كبار العلماء بشأن قيادة المرأة للسيارة من أن الحكم الشرعي في ذلك هو من حيث الأصل (الإباحة).

مفهوم التوعية:

التوعيةُ مصدرٌ من (وعّى)، يُقال وعّى فلاناً: نصحه، وحمله على إدراك موضوع من المواضيع وفهمه وإرشاده إليه (المعجم ، ٢٠١٩م)، ويقصد بالتوعية (Concciusness)، اتجاه عقلي انعكاسي يمكن الفرد من العمل على إدراك ذاته وإدراك الظروف والبيئة المحيطة به والمجتمع الذي ينتمي له ومصالحه المشتركة معه(شعبان ، ٢٠٠٦م). والمقصود هنا هو التوعية من أجل تمكين المرأة، والتوعية مع الإعداد لأشكال معينة من أشكال الحياة الاجتماعية وإضفاء المشروعية عليها.

مصادر ومرتكزات الوعي:

بناء الوعي يعتمد على اسس دينية ، التي تتمثل في مصادر العقيدة والشريعة التي تؤمن بها الأمة. والمصادر اجتماعية التي تتمثل في الأسرة والمؤسسة التعليمية والأصدقاء والحي والمجتمع في قيَمه وعاداته ونظمه وقوانينه ومؤسساته الاجتماعية والحكومية. وكذلك المصادر إعلامية التي تتمثل في وسائل الاتصال المسموعة والمرئية والمقروءة بما فيها الرقمية ، وكذلك الفرد نفسه يعتبر بما حباه الله من فطرة سليمة وعقلاً قادراً على الوعي والتفكير والتقرير، مصدراً مهماً من مصادر الوعي إذا فعّل إمكاناته وطاقاته وخبراته السابقة وخرائطه الذهنية ومستويات التفكير والإدراك والقدرة على التحليل والاستنباط واتخاذ القرار بقبول الشيء أو رفضه أو التراجع عنه **(نوري، ٢٠١٩م).**

جوانب الوعي:

التوعية بشكل عام واجب ديني، واجتماعي ، ووقائي، ولذلك من المهم الالمام بالمعلومات والمهارات المرتبطة بالمواقف التي يتهيأ الانسان لخوضها في المجتمع الذي يحيط به ، من هنا يمكن تصنيف جوانب الوعى وما يتصل به من ظواهر في ثلاث فئات أساسية هي : الوعى المعرفي (Cognitive Consciousness) ويُشار إليه أيضاً بوصفه وعياً عمدياً ومتعدياً، فهو يستلزم وجود علاقة عقلية بموضوع أو كائن، ويشمل ظواهر مثل التفكير، وأن يصبح على وعى بوجود شخص آخر، وحضور لمشكلة ما، ومعرفة الحقائق حول مجال معين، والوعى الظاهري Phenomenal (Consciousness) أو بمصطلح بديل جيد الوعى التجريبي، فإن الوعى الشعوري غالباً ما يعطى شعوراً مشابهاً ولكنه أيضاً يمكن أن يكون له دلالات أخرى. ووعى التحكم (Control Consciousness) ففي فهمنا السليم لأنفسنا وللآخرين، كما في العديد من نظريات علم النفس والأمراض النفسية، فإن الوعى يعطى دوراً فى بدء أو السيطرة على السلوك. فنحن نتحدث عن فعل الأشياء بوعى أو بدون وعى مقصود(أحمد، ٢٠١٨م). وهناك بعض الدراسات تشير إلى تصنيفات أخرى للوعي كالوعي الشرعي ،والوعي المعرفي، والوعي القانوني، والوعي الارشادي.

سبل تعزيز وعي المرأة نحو قيادة المرورية

تعتبر التوعية للمرأة حول قيادة السيارة هي الوسيلة الفعالة لتحقيق ذلك ، ولكي تحقق برامج التوعية المرورية أهدافها فإن هناك وسائل عدة يُمكن من خلالها تحقيق أهداف التوعية وهي :

- التعليم والتدريب والتعلم الذاتي
- المؤسسات الحكومية
- الاعلام ووسائله
- التقنية ووسائل التواصل الاجتماعي

المفهوم الاقتصادي للوعي المروري والعوامل المؤثرة فيه :

من العناصر الاقتصادية في الدول النامية التي تؤثر في مشكلة الحوادث المرورية فيها، هو درجة الوعي المروري بتلك الدول والذي ينعكس بدوره في صورة سلوك مروري سلبي يؤثر في حجم المشكلة، وتفاقم الأخطار الناشئة عنها من حيث الخسائر التي يتكبدها المجتمع سواء مادياً أو من ناحية فقد العنصر البشري(السيد، ٢٠٠٨م).

ارتباط درجة الوعي المروري بالمستوى الاقتصادي:

يحدث الوضع الاقتصادي في الدول أثره في مشكلة الحوادث المرورية من خلال درجة الوعي المروري للمواطنين فيها، ومدى تنفيذه بالصورة الملائمة لوقاية المجتمع من أخطار الحوادث المرورية التي تعوق مقومات التنمية لدى المجتمعات سواء النامية أو المتقدمة.

ويتناسب المستوى الاقتصادي في الدول مع درجة الوعي المروري للمواطنين فيها سواء أكانوا من المشاة أو مستخدمي وسائق المركبات. فكلما ارتفع المستوى الاقتصادي للدولة، كانت درجة الوعي المروري مرتفعة لدى مواطنيها، نظراً لما تملكه الدولة من إمكانات وموارد لتنمية ورفع هذه الدرجة لدى العنصر البشري المتمثل في كل من السائق والمشاة ومستخدمي المركبات.

وهناك بعض المتقضيات تفرضها طبيعة اقتصاد الدول النامية، فنجد الدولة النامية صعوبة في تنظيم حملات إعلامية للوعي المروري في الوقت الذي تعاني فيه هذه الدولة من مشكلات اجتماعية واقتصادية كثيرة ومعقدة لا تستطيع من خلالها المواءمة بين الموارد، وبين إشباع الحاجات المختلفة لشعوبها.

فنجد هذه الدول تقوم بتوجيه المخصصات الدعائية في الميزانية العامة إلى مواجهة مشكلات كثيرة ومعقدة، ففي دول كثيرة توجه مخصصات عالية من أجل برامج إعلامية ؛ لتنظيم الأسرة أو الإقلاع عن التدخين في حين يقل أو ينعدم الدعم الموجه إلى التوعية المرورية.

وسائل قياس درجة الوعي المروري:

تختلف وسائل قياس درجة الوعي المروري باختلاف المستوى الاقتصادي للدول والأنماط الاقتصادية السائدة في كل دولة.

ففي الوقت الذي تكتفي فيه الدول النامية بقياس درجة الوعي للمواطنين عن طريق إجراء اختبار في قيادة السياسة والإلمام بإشارات وقواعد المرور عند التقدم للحصول على رخصة القيادية أثناء الاختبارات التي يتطلب أن يجتازها الشخص لكي يحصل على رخصة القيادة، بينما الدول ذات المستوى الاقتصادي المرتفع تدخل الوعي المروري ضمن مناهج التدريس في مدارسها على جميع المراحل مثل المملكة المتحدة ؛ لأنها تفترض أن تلاميذها إن لم يكونوا قائدي مركبات في المستقبل فهم من عداد المشاة.

الدراسات السابقة :

لقد اهتم كثير من الدراسات السابقة برؤية المملكة ٢٠٣٠م واهتمام تلك الرؤية بالمرأة وقيادتها للسيارة، ومن أهم هذه الدراسات دراسة لـ بي دبليو سي PWC (٢٠١٨م) تعزيز دور النساء في سوق العمل سيسهم في تخفيض نسبة البطالة بين النساء التي تبلغ ٥٨٪، كما أن قيادة المرأة للسيارة ستساعد الكثيرات على الإقدام على هذه الخطوة؛ لأن ذلك سيسهل عليهن التنقل إلي مراكز العمل. وبحسب هذه الدراسة فإنه من المتوقع أن يصل عدد اللاتي يقدن السيارات إلي ٣ ملايين سيدة بحلول عام ٢٠٢٠م، وأن ترتفع مبيعات السيارات بمعدل ٩٪ سنوياً حتى عام ٢٠٢٥م، ومن المتوقع أن تزيد نسبة تأجير السيارات بـ ٤٪ سنوياً؛ بالإضافة إلي نمو سوق التأمين على السيارات بـ ٩٪ سنوياً لتبلغ عائداته٣٠ مليار ريال بحلول عام ٢٠٢٥م، ويتوقع كبير المحللين في إحدى الشركات الكبرى لبيع السيارات أن تزيد مبيعات السيارات هذا العام فقط بنحو ٨٢٥ ألف سيارة.

وبحسب دراسة لشركة (GULF TALENT) (٢٠١٧م) تعتزم نسبة ٨٢٪ من النساء السعوديات قيادة السيارة هذا العام ومن المتوقع أن يسهم ذلك في زيارة عدد اللاتي يحصلن على مناصب وظيفية عليا كانت حكراً على الرجال وسيؤمن هذا القرار الفرصة للكثيرات بالحصول على وظائف أعلى أجراً تقع في مناطق تبعد عن أماكن إقامتهن لم يتقدمن إليها سابقاً بسبب قيود التنقل، وفي حين ستستفيد قطاعات وفئات كثيرة من هذا القرار، فإن السائقين الأجانب قد يعانون بسببه، لأن ٣٥٪ من العائلات ستستغني عن خدماتهم ونسبة مماثلة تعتزم اتخاذ هذه الخطوة. في حين أن ٣١٪ فقط سيحتفظون

بالسائقين بحسب دراسة لشركة GULF TALENT وستوفر العائلات التي ستستغني عن السائق نحو ٤ آلاف ريال شهرياً.

وخلصت دراسة أعدها مركز السيدة خديجة بنت خويلد التابع لغرفة محافظة جدة التجارية (٢٠١٧م) فإن أربع مشكلات يحتمل أن تواجهها المرأة مع بدء سريان الأمر الملكي بالسماح للسعوديات بقيادة السيارات حيث تشير إلي أن قيادة المرأة السعودية للسيارة سيرفع من معدل المعاكسات وزيادة حوادث السير والتكدسات المرورية الناجمة عن الأعطال التي لا تستطيع السيدات التعامل معها، بالإضافة إلي تفاقم المشكلات الاجتماعية. وخلصت الدراسة ايضاً إلى احتمال ارتفاع معدل المعاكسات بنسبة ٦٩٪ وارتفاع معدل الحوادث المرورية بنسبة ٤٨٪، وأكدت أن ٥٦٪ من الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٤ عاماً يرفضون دعم المرأة للقيادة، فيما وصلت نسبة الرافضين من الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و ٣٤ إلي ٥٥٪؛ في الوقت الذي وصلت فيه نسبة المعارضين الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٥ و ٤٤ عاماً إلي ٥٣٪.

كما قدمت دراسة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالتعاون مع الإدارة العامة للمرور(٢٠١٨م) أفكاراً حول تفاقم دور النساء وتوافر فرص العمل المتاحة لهن بعد رفع الحظر عن القيادة وكيف يمكن لهن الإسهام في تنمية المجتمع والاقتصاد والبيئة، بالإضافة إلى تناول كثير من الجوانب النفسية المرتبطة بهذا القرار، وتركز هذه الدراسة بحسب ما قالت به الدكتورة نجاح على تتبع الأثر المترتب من قيادة المرأة للسيارة على أبعاد التنمية المستدامة والسلامة المرورية وذلك على النحو الآتي:

١ -**البعد الاقتصادي:** ويرصد دور المرأة في رفع معدلات الدخل الشهري للأسر الفرص والمجالات الوظيفية المحتملة للمرأة، معدلات الصرف على النقل الشهري للأسرة، تكاليف العمالة الأجنبية الوافدة للعمل كسائقين خاصين في المنازل، حجم الحوالات المالية الدولية للسائقين الأجانب إلى خارج المملكة، مبيعات الوقود ومعدلات استهلاكه، الشركات الخاصة ببيع السيارات، قطع الغيار والصيانة والتأمينات، شركات تأجير السيارات.

٢ -**البعد الاجتماعي:** ويرصد الصورة الذهنية للمرأة على مستوى العالم، نمط الحياة اليومية للمرأة، فرص التعليم والعمل المتاحة للمرأة، العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها، الاستقرار الأسري، الدعم المعنوي والتمكين الاجتماعي، الرضا النفسي، المعاناة اليومية مع وسائل النقل اليومي، مشكلات السائقين الوافدين الخاصين بالأسر.

٣ -**البعد البيئي:** ويرصد الازدحام المروري المتوقع، التلوث الجوي المتوقع، التلوث الضوضائي المتوقع، التنوع في أنواع وألوان المركبات المسجلة، الزيادة في معدلات الأميال المقطوعة، الإقبال على استخدام السيارات الكهربائية.

النظرية المفسرة للدراسة : -

تعتمد الدراسة الحالية على نظرية العامل الثقافي بشكل عام وعلى آليات التغير الثقافي ومصادره ، وهل هي داخلية أم خارجية ؟ وكيف يحدث ذلك ؟ وتتمثل في ثلاث اتجاهات رئيسة هي : -

١ - اتجاه الانتشار الثقافي.

٢ - اتجاه الارتباط الثقافي.

٣ - اتجاه الصراع الثقافي.

ونظرية الانتشار الثقافي ترى أن انتشار السمات الثقافية هو العامل الأساسي في إحداث التغيرات الثقافية ، وهي تميز بين انتقال عناصر وأنماط الثقافة من جيل سابق إلى جيل لاحق داخل المجتمع نفسه وبين انتشارها عبر المكان أي نقلها من منطقة إلى منطقة أخرى ، إلى أن تعم العالم الإنساني فالأول (الانتقال (يشير إلى التراث والإرث الثقافي ، أما الثاني فيمكن القول بالاستعارات الثقافية والتركيز على العوامل الخارجية في التغير . وتعتمد عملية الانتشار على عامل الاختراع والاكتشاف وهناك عدد من الآليات التي تساعد في هذه العملية الانتشارية مثل قيادة المرأة للسيارة ووسائل الإعلام والاتصالات في العصر الحالي . وهناك ثلاث مدارس حول مناقشة الانتشار الثقافي: -

أ – **المدرسة الألمانية النمساوية :** بزعامة " جرايبنر " وهي تذهب إلى القول بوجود سبع أو ثمان نماذج ثقافية تعتبر هي الأصيلة في العالم ثم انتشرت في أرجاء العالم سواء بشكل جزئي أو كلي .

ب – **المدرسة الإنجليزية :** بزعامة " إليوت سميث " و "بري " ورأت بأن هناك نقطة واحدة محورية لانتشار الثقافة وهي الحضارة المصرية التي عمت

العالم إلى حلت محلها الحضارة اليونانية . ج – المدرسة الأمريكية : أصحاب هذه المدرسة كل من بواس و كرويبر ، وهي التي تطرح أسئلة حول الآثار المترتبة على عملية الانتشار الثقافي في المجتمعات وهذا التحليل أقرب إلى التحليل الاجتماعيللآثار الاجتماعية والاقتصادية والأمنية المترتبة على قيادة المرأة السعودية للسيارة .

الإجراءات المنهجية للدراسة :

١ - منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على تفسير الوضع القائم، أي: ما هو كائن وتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات، وتم جمع بيانات وصفية حول الظاهرة وتحليل وربط وتفسير هذه البيانات وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج منها، ويرجع إتباع هذا المنهج في هذه الدراسة إلى ملاءمته لمشكلتها؛ لأن هذا المنهج يصف الظواهر وصفاً موضوعياً من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي.

٢ - مجتمع الدراسة :

تكوَّن مجتمع الدراسة من أعضاء مجلس الشورى السعودي البالغ عددهم (١٥٠) عضواً.

٣ - عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة اختياراً عشوائياً خلال المدة المحددة لإجراء الدراسة ، وذلك من خلال التواصل عن طريق إرسال الرابط الإلكتروني

للاستبانة لأعضاء مجلس الشورى ، حيث بلغ عدد الاستبانات الموزعة التي تم ارسالها (١٠٨) استبانة ، وكان التوزيع على الذكور والإناث من أعضاء مجلس الشورى ، وتمت الاستجابة والإجابة على الاستبانات من قبل (٦٧) فرداً من العينة لقط وتم التعامل معها إحصائياً.

الجدول رقم (١)

يوضح خصائص عينة الدراسة ن=٦٧

م	الفئة	النوع	التكرار	النسبة
١	**الجنس**	• ذكر	٥٣	٧٠٪
		• أنثي	١٤	٣٠٪
٢	**التخصص العلمي**	• علوم الاقتصاد	٨	١٢٪
		• مجال التربية والتعليم	٥	٧٪
		• المجال القانوني	٦	٩٪
		• مجال الفقه والشريعة الإسلامية	١٢	١٨٪
		• مجال الاجتماع والخدمة الاجتماعية	٧	١٠٪
		• مجال الدراسات الأمنية	٧	١٠٪
		• مجال الاتصالات وتقنية المعلومات	٨	١٢٪
			٩	١٥٪
			٥	٧٪

م	الفئة	النوع	التكرار	النسبة
		• العلوم الطبية • المجال الهندسي		
٣	**مدة العضوية بمجلس الشورى**	• أقل من عامين • من (٢) إلي أقل من (٤) سنوات • من (٤) إلي أقل من (٦) سنوات • أكثر من (٦) سنوات	٢٧ ٢٣ ١٣ ٤	٤٠٪ ٣٤٪ ١٩٪ ٧٪
٤	**عضوية اللجان الداخلية بمجلس الشورى**	• لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية • لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب • لجنة الشؤون الاقتصادية	٦ ٨ ٧ ٧ ٣	٩٪ ١٢٪ ١٠٪ ١٠٪ ٤٪

م	الفئة	النوع	التكرار	النسبة
		والطاقة	٦	٩٪
		• لجنة الشؤون الأمنية	٧	١٠٪
		• لجنة الإدارة والموارد البشرية	٣	٤٪
		• لجنة التعليم والبحث العلمي	٢	٣٪
		• لجنة الثقافة والإعلام والسياسة والآثار	٤	٦٪
		• لجنة الشؤون الخارجية	٥	١٠٪
		• لجنة المياه والزراعة والبيئة	٢	٣٪
		• لجنة الحج والإسكان والخدمات	٣	٤٪
		• لجنة حقوق الإنسان والهيئات الرقابية	٤	٦٪
		• اللجنة الصحية		
		• لجنة الشؤون المالية		
		• لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات		

يوضح الجدول رقم (١) خصائص عينة الدراسة، وقد تبين منه ما يأتي:

١ - أن (٧٠٪) من عينة الدراسة من الذكور (٣٠٪) منهم من الإناث.

٢ - بالنسبة للتخصص العلمي لعينة الدراسة فقد تبين أن (١٨٪) منهم من العاملين في مجال الفقه والشريعة الإسلامية و (١٥٪) في المجال الطبي و(١٢٪) من العاملين في علوم الاقتصاد ومجال الاتصالات وتقنية المعلومات.

٣ - بالنسبة لمدة العضوية بمجلس الشورى فقد تبين أن (٤٠٪) منهم مدة عضويتهم أقل من عامين، (٣٤٪) من (٢) عام إلى أقل من (٤) سنوات، (١٩٪) من (٤) إلى أقل من (٦) سنوات.

٤ - بالنسبة لعضوية اللجان الداخلية بمجلس الشورى فقد جاءت لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب بنسبة بلغت(١٢٪)، وجاءت لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة، ولجنة الشؤون الأمنية، ولجنة الثقافة والإعلام، والسياحة والآثار، ولجنة حقوق الإنسان والهيئات الرقابية بنسبة بلغت (١٠٪)، وفي المرتبة الثالثة جاءت لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية ، ولجنة التعليم والبحث العلمي بنسبة بلغت(٩٪) لكل منهما.

٤ - أداة الدراسة:

أ) بناء أداة الدراسة:

٥ - القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يود الباحث جمعها من

أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

٦ - القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة في: (الجنس – التخصص العلمي – مدة العضوية بمجلس الشورى - عضوية اللجان الداخلية بمجلس الشورى).

٧ - القسم الثالث: ويتكون من (٤٥) عبارة، موزعة على خمسة محاور أساسية ، والجدول (٢) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (٢)

محاور الاستبانة وعباراتها

المحور	عدد العبارات
الآثار الاجتماعية لقيادة المرأة السعودية للسيارة	٩ عبارات
الآثار الاقتصادية لقيادة المرأة السعودية للسيارة	٩ عبارات
الآثار الأمنية لقيادة المرأة السعودية للسيارة	٩ عبارات
المعوقات التي تواجه قيادة المرأة السعودية للسيارة	٩ عبارات
المقترحات التي تسهم في نجاح قيادة المرأة السعودية للسيارة	٩ عبارات
الاستبانة	٤٥ عبارة

تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (موافق - إلى حد ما – غير موافق). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: موافق (٣) درجات، إلى حد ما (٢) درجتان، غير موافق (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الثلاثي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٣– ١ = ٢)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٢ ÷ ٣ = ٠.٦٧)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣)

تقسيم فئات مقياس ليكرت الثلاثي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	موافق	٢.٣٥	٣.٠٠
٢	إلى حد ما	١.٦٨	٢.٣٤
٣	غير موافق	١.٠٠	١.٦٧

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

ب) صدق أداة الدراسة:

١ - الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكِّمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة.

وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية .

٢ - صدق الاتساق الداخلي للأداة:

الجدول رقم (٤)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول (الآثار الاجتماعية لقيادة المرأة السعودية للسيارة)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٩٧٦❖❖	٦	٠.٨٧٣❖❖
٢	٠.٩٧٩❖❖	٧	٠.٨٩٧❖❖
٣	٠.٩٦٣❖❖	٨	٠.٨٥٠❖❖
٤	٠.٩٧٦❖❖	٩	٠.٨٧٠❖❖
٥	٠.٨٨٩❖❖	-	-

المحور الثاني (الآثار الاقتصادية لقيادة المرأة السعودية للسيارة)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٨٨٣❖❖	٦	٠.٩٣٧❖❖
٢	٠.٩٤٢❖❖	٧	٠.٩٥٦❖❖
٣	٠.٩٣٧❖❖	٨	٠.٩٥٧❖❖
٤	٠.٩٢٧❖❖	٩	٠.٩٥٣❖❖
٥	٠.٩٤١❖❖	-	-
المحور الثالث (الآثار الأمنية لقيادة المرأة السعودية للسيارة)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٩٤٦❖❖	٦	٠.٨٣٢❖❖
٢	٠.٨٧٦❖❖	٧	٠.٩٥١❖❖
٣	٠.٩٥٦❖❖	٨	٠.٩٠٥❖❖
٤	٠.٨٩٠❖❖	٩	٠.٩٠٠❖❖
٥	٠.٩١٩❖❖	-	-
المحور الرابع (المعوقات التي تواجه قيادة المرأة السعودية للسيارة)			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط بالمحور

	بالمحور	العبارة	
١	❖❖٠.٩٦٢	٦	❖❖٠.٨٧٠
٢	❖❖٠.٩٦٤	٧	❖❖٠.٨٨١
٣	❖❖٠.٩٦٦	٨	❖❖٠.٩٦٦
٤	❖❖٠.٩٥٠	٩	❖❖٠.٩٦٢
٥	❖❖٠.٨٧٦	-	-
المحور الخامس (المقترحات التي تسهم في نجاح قيادة المرأة السعودية للسيارة)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	❖❖٠.٦١٨	٦	❖❖٠.٨٣٨
٢	❖❖٠.٩٢٠	٧	❖❖٠.٨٨٦
٣	❖❖٠.٨١١	٨	❖❖٠.٨٤٣
٤	❖❖٠.٧٥٨	٩	❖❖٠.٩٣٠
٥	❖❖٠.٨٨٣	-	-

❖❖ دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بُعدها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ج) ثبات أداة الدراسة :

جدول رقم (٥)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
الآثار الاجتماعية لقيادة المرأة السعودية للسيارة	٩	٠.٩٧٢٥
الآثار الاقتصادية لقيادة المرأة السعودية للسيارة	٩	٠.٩٧٩٢
الآثار الأمنية لقيادة المرأة السعودية للسيارة	٩	٠.٩٧٣٦
المعوقات التي تواجه قيادة المرأة السعودية للسيارة	٩	٠.٩٨١٣
المقترحات التي تسهم في نجاح قيادة المرأة السعودية للسيارة	٩	٠.٩٣٢٤
الثبات العام	٤٥	٠.٩٨٧٣

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠.٩٨٧٣)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

٥ - إجراءات تطبيق الدراسة :

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، قام الباحث بتطبيقها ميدانياً باتباع الخطوات التالية :

١- توزيع الاستبانة إلكترونياً.

٢- جمع الاستبانات ، وقد بلغ عددها (٦٧) استبانة.

٦ - أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١ - **التكرارات، والنسب المئوية**؛ للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة، وتحديد استجاباتهن تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢ - **المتوسط الحسابي الموزون (المرجح)** "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣ - **المتوسط الحسابي** "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٤ - **الانحراف المعياري** "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في

استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.

٥ - تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين للتحقق من الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.

تفسير وتحليل نتائج الدراسة :

أولاً: إجابة السؤال الأول: ما الآثار الاجتماعية لقيادة المرأة السعودية للسيارة ؟

الجدول رقم (٦)

يوضح الآثار الاجتماعية لقيادة المرأة السعودية للسيارة ن=٦٧

م	البيان	ك	الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		٪	موافق	إلي حد ما	غير موافق			
١	الإسهام في تقليص نسبة بطالة المرأة	ك	٥٧	٥	٥	٢.٧٨	٠.٥٧٣	٥
		٪	٨٥.٠	٧.٥	٧.٥			
٢	زيادة فرص العمل المناسبة للمرأة بما فيها الأمنية	ك	٥٦	٦	٥	٢.٧٦	٠.٥٨٠	٧
		٪	٨٣.٥	٩.٠	٧.٥			

م	البيان	ك	الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		٪	موافق	إلي حد ما	غير موافق			
٣	الحد من الدعاية المغرضة الموجهة إلى المملكة من زعم الإجحاف بالحقوق الاجتماعية للمرأة	ك	٥٧	٤	٦	٢.٧٦	٠.٦٠٥	٨
		٪	٨٥.٠	٦.٠	٩.٠			
٤	تعزيز حق المرأة في القيادة والمشاركة في التنمية الاجتماعية المستدامة	ك	٥٥	٧	٥	٢.٧٥	٠.٥٨٦	٩
		٪	٨٢.١	١٠.٤	٧.٥			

م	البيان	ك	الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		٪	موافق	إلي حد ما	غير موافق			
٥	تسهيل وصول السيدات إلى مواقع العمل لإسهام المرأة في الناتج المحلي	ك	٦٢	٥	-	٢.٩٣	٠.٢٦٥	١
		٪	٩٢.٥	٧.٥	-			
٦	تخفيف العبء على الرجل الموظف من الاستئذان اليومي ؛ لتوصيل الأبناء والزوجة من وإلي	ك	٥٣	١٣	١	٢.٧٨	٠.٤٥٥	٤
		٪	٧٩.١	١٩.٤	١.٥			

م	البيان	ك / ٪	الإجابات: موافق	إلي حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	المدرسة أو مقر عملها							
٧	تمكين المرأة من قضاء حاجاتها العاجلة دون انتظار	ك	٦١	٤	٢	٢.٨٨	٠.٤٠٩	٣
		٪	٩١.٠	٦.٠	٣.٠			
٨	قيادة المرأة للسيارة تعزز من حضورها الاجتماعي	ك	٥٢	١٤	١	٢.٧٦	٠.٤٦٤	٦
		٪	٧٧.٦	٢٠.٩	١.٥			
٩	إحداث نقلة نوعية في الحياة الاجتماعية من إزالة	ك	٦٢	٣	٢	٢.٩٠	٠.٣٩٤	٢
		٪	٩٢.٥	٤.٥	٣.٠			

م	البيان	ك	الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		٪	موافق	إلي حد ما	غير موافق			
	المخاوف الافتراضية من قيادة السيارة							
المتوسط العام						٢.٨١	٠.٤٤٦	-

يتضح في الجدول (٦) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على الآثار الاجتماعية لقيادة المرأة السعودية للسيارة بمتوسط (٢.٨١ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٦) أن أبرز الآثار الاجتماعية لقيادة المرأة السعودية للسيارة تتمثل في العبارات رقم (٥ ، ٩) التي تم ترتيبها تنازلياً ، كالتالي :

١ – جاءت العبارة رقم (٥) وهي : " تسهيل وصول السيدات إلى مواقع العمل لإسهام المرأة في الناتج المحلي " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٩٣ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن قيادة المرأة السعودية للسيارة يعزز من وصولها لمقر عملها دون الاعتماد على الغير مما يسهم في تسهيل وصول السيدات إلى مواقع العمل لإسهام المرأة في

الناتج المحلي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شركة (GULF TALENT) والتي بينت أن نسبة ٨٢٪ من النساء السعوديات يعتزمن قيادة السيارة هذا العام ومن المتوقع أن يسهم ذلك في زيارة عدد اللاتي يحصلن على مناصب وظيفية عليا كانت حكراً على الرجال وسيؤمن هذا القرار الفرصة للكثيرات بالحصول على وظائف أعلى أجراً تقع في مناطق تبعد عن أماكن إقامتهن لم يتقدمن إليها سابقاً بسبب قيود التنقل.

٢- جاءت العبارة رقم (٩) وهي: " إحداث نقلة نوعية في الحياة الاجتماعية من إزالة المخاوف الافتراضية من قيادة السيارة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٩٠ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن قيادة المرأة السعودية للسيارة يعزز من ثقة المرأة وكذلك المجتمع بقدراتها مما يسهم في إحداث نقلة نوعية في الحياة الاجتماعية من إزالة المخاوف الافتراضية من قيادة السيارة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالتعاون مع الإدارة العامة للمرور والتي بينت التأثيرات على البعد الاجتماعي: ويرصد الصورة الذهنية للمرأة على مستوى العالم، نمط الحياة اليومية للمرأة، فرص التعليم والعمل المتاحة للمرأة، العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها، الاستقرار الأسري، الدعم المعنوي والتمكين الاجتماعي، الرضا النفسي، المعاناة اليومية مع وسائل النقل اليومي، مشكلات السائقين الوافدين الخاصين بالأسر وتتسق هذه النتيجة مع مفهوم نظرية العامل الثقافي والتي تبين التأثيرات الثقافية والمجتمعية على قيادة المرأة للسيارة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٦) أن أقل الآثار الاجتماعية لقيادة المرأة السعودية للسيارة تتمثل في العبارة رقم (٤) وهي: " تعزيز حق المرأة في القيادة والمشاركة في التنمية الاجتماعية المستدامة " بمتوسط (٢.٧٥ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن قيادة المرأة السعودية للسيارة يعزز من إتاحة الفرصة لها للحركة والعمل مما يسهم في تعزيز حق المرأة في القيادة والمشاركة في التنمية الاجتماعية المستدامة.

ثانياً: إجابة السؤال الثاني: ما الآثار الاقتصادية لقيادة المرأة السعودية للسيارة ؟

الجدول رقم (٧)

يوضح الآثار الاقتصادية لقيادة المرأة السعودية للسيارة ن=٦٧

م	البيان	ك	الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		٪	موافق	إلي حد ما	غير موافق			
١	تطبيق سياسة الإحلال بحيث تصبح المرأة السعودية في موقع العمل في ضوء رؤية ٢٠٣٠م	ك	٤٣	١٩	٥	٢.٥٧	٠.٦٣٣	٨
		٪	٦٤.١	٢٨.٤	٧.٥			

م	البيان	ك	الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		٪	موافق	إلي حد ما	غير موافق			
٢	رفع نسبة مشاركة عمل المرأة في التنمية التي تستهدفها رؤية ٢٠٣٠م	ك	٥٣	١٠	٤	٢.٧٣	٠.٥٦٦	٥
		٪	٧٩.١	١٤.٩	٦.٠			
٣	تأكيد جدارة المملكة ضمن مجموعة العشرين في منح الحقوق الاقتصادية لجميع الفئات	ك	٥٧	٧	٣	٢.٨١	٠.٥٠٠	٢
		٪	٨٥.١	١٠.٤	٤.٥			

م	البيان	ك	الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		٪	موافق	إلي حد ما	غير موافق			
٤	إيجاد سوق العمل للمرأة للدخول في توفير العوامل المساعدة في القطاع الخاص	ك	٥٧	٨	٢	٢.٨٢	٠.٤٥٨	١
		٪	٨٥.١	١١.٩	٣.٠			
٥	التوفير الاقتصادي لبعض الأسر من محدودي الدخل الذين لا يستطيعون	ك	٥٧	٦	٤	٢.٧٩	٠.٥٣٨	٤
		٪	٨٥.٠	٩.٠	٦.٠			

م	البيان	ك / ٪	الإجابات: موافق	إلي حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	استقدام سائق							
٦	الإسهام في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م برفع نسبة مشاركة المرأة في الاقتصاد من ٢٢٪ إلي ٣٠٪	ك	٥٧	٧	٣	٢.٨١	٠.٥٠٠	٣
		٪	٨٥.٠	١٠.٤	٤.٥			
٧	الإسهام في ازدهار حركة الأسواق وزيادة	ك	٤٨	١١	٨	٢.٦٠	٠.٦٩٨	٧
		٪	٧١.٥	١٦.٤	١١.٩			

م	البيان	ك	الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		٪	موافق	إلي حد ما	غير موافق			
	الطلب على السيارات وتجارة تجزئتها							
٨	الإسهام في ارتفاع طلب النساء على العمل والتعليم والتدريب	ك	٤٨	٩	١٠	٢.٥٧	٠.٧٤٣	٩
		٪	٧١.٧	١٣.٤	١٤.٩			
٩	تعزيز دور سيدات الأعمال للمشاركة في المجال الاقتصادي الداعم	ك	٤٨	١٢	٧	٢.٦١	٠.٦٧٣	٦
		٪	٧١.٧	١٧.٩	١٠.٤			

م	البيان	ك	الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		٪	موافق	إلي حد ما	غير موافق			
	للمرأة السعودية							
المتوسط العام						٢.٧٠	٠.٥٥٣	-

يتضح في الجدول (٧) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على الآثار الاقتصادية لقيادة المرأة السعودية للسيارة بمتوسط (٢.٧٠ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار **موافق** على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٧) أن أبرز الآثار الاقتصادية لقيادة المرأة السعودية للسيارة تتمثل في العبارات رقم (٤ ، ٦) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها ، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: " إيجاد سوق العمل للمرأة للدخول في توفير العوامل المساعدة في القطاع الخاص " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨٢ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن قيادة المرأة السعودية للسيارة يعزز من قدرتها على القيام بالكثير من المهن المتاحة في سوق العمل والتي تتطلب القيادة مما يسهم في إيجاد سوق العمل للمرأة للدخول في توفير العوامل المساعدة في القطاع الخاص وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شركة (GULF

TALENT) والتي بينت أن نسبة ٨٢٪ من النساء السعوديات يعتزمن قيادة السيارة هذا العام ومن المتوقع أن يسهم ذلك في زيارة عدد اللاتي يحصلن على مناصب وظيفية عليا كانت حكراً على الرجال وسيؤمن هذا القرار الفرصة للكثيرات بالحصول على وظائف أعلى أجراً تقع في مناطق تبعد عن أماكن إقامتهن لم يتقدمن إليها سابقاً بسبب قيود التنقل.

٢- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: " الإسهام في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م برفع نسبة مشاركة المرأة في الاقتصاد من ٢٢٪ إلي ٣٠٪ " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨١ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن قيادة المرأة السعودية للسيارة يعزز من فرص مساهمتها في التنمية مما يسهم في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م برفع نسبة مشاركة المرأة في الاقتصاد من ٢٢٪ إلي ٣٠٪.

ويتضح من النتائج في الجدول (٧) أن أقل الآثار الاقتصادية لقيادة المرأة السعودية للسيارة تتمثل في العبارة رقم (٨) وهي: " الإسهام في ارتفاع طلب النساء على العمل والتعليم والتدريب " بمتوسط (٢.٥٧ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن قيادة المرأة السعودية للسيارة يدعم منافستها على فرص العمل مما يسهم في ارتفاع طلب النساء على العمل والتعليم والتدريب.

ثالثاً: إجابة السؤال الثالث: ما الآثار الأمنية لقيادة المرأة السعودية للسيارة ؟

للتعرف على الآثار الأمنية لقيادة المرأة السعودية للسيارة ، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الآثار الأمنية لقيادة المرأة السعودية للسيارة ، وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (٨)

يوضح الآثار الأمنية لقيادة المرأة السعودية للسيارة ن=٦٧

م	البيان	ك	الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		٪	موافق	إلي حد ما	غير موافق			
١	توسيع دائرة عمل المرأة في الوظائف الأمنية	ك	٤٣	١٨	٦	٢.٥٥	٠.٦٥٨	٤
		٪	٦٤.١	٢٦.٩	٩.٠			
٢	الحد من انتحال شخصية المرأة المنقبة في التهريب والأعمال التخريبية	ك	٣٣	٣٠	٤	٢.٤٣	٠.٦٠٩	٧
		٪	٤٩.٢	٤٤.٨	٦.٠			
٣	الإسهام في تحويل السلامة المرورية إلي ممارسات	ك	٣٩	٢١	٧	٢.٤٨	٠.٦٨٢	٦
		٪	٥٨.٣	٣١.٣	١٠.٤			

م	البيان	ك	الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		٪	موافق	إلي حد ما	غير موافق			
	تربوية تؤدي إلى الحد من الخسائر							
٤	بث الأمن والأمان في نفوس أولياء الأمور بوقاية الأبناء من مخاطر العمالة الوافدة	ك	٥٣	٩	٥	٢.٧٢	٠.٥٩٨	١
		٪	٧٩.١	١٣.٤	٧.٥			
٥	مواجهة بعض الظروف الصعبة التي تحتاج فيها المرأة قيادة	ك	٤٨	١١	٨	٢.٦٠	٠.٦٩٨	٣
		٪	٧١.٧	١٦.٤	١١.٩			

م	البيان	ك / ٪	الإجابات: موافق	إلي حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	السيارة والتصرف السريع							
٦	الإسهام في تحقيق السلامة المرورية وتقليل الأزمات المرورية وحوادث السير مع مرور الوقت	ك	٢٠	٤٠	٧	٢.١٩	٠.٦٠٩	٩
		٪	٢٩.٩	٥٩.٧	١٠.٤			
٧	وقاية أفراد الأسرة من الانتهاكات الأخلاقية	ك	٣٩	٢٢	٦	٢.٤٩	٠.٦٦٠	٥
		٪	٥٨.٢	٣٢.٨	٩.٠			

م	البيان	ك	الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		٪	موافق	إلي حد ما	غير موافق			
	وسرقة السائقين خصوصاً سيارات الأجرة							
٨	الحد من بعض تهديدات جرائم (الاختطاف ـ العنف ـ ضد الأطفال) التي قد تنتج من جانب بعض السائقين	ك	٢٩	٣١	٧	٢.٣٣	٠.٦٦٠	٨
		٪	٤٣.٣	٤٦.٣	١٠.٤			
٩	مكافحة	ك	٥٣	٨	٦	٢.٧٠	٠.٦٢٨	٢

م	البيان	ك / ٪	الإجابات: موافق	إلي حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	جريمة التحرش وتطبيق العقوبة على مرتكبيها	٪	٧٩.١	١١.٩	٩.٠			
المتوسط العام						٢.٥٠	٠.٥٨٦	-

يتضح في الجدول (٨) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على الآثار الأمنية لقيادة المرأة السعودية للسيارة بمتوسط (٢.٥٠ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار **موافق** على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٨) أن أبرز الآثار الأمنية لقيادة المرأة السعودية للسيارة تتمثل في العبارات رقم (٤ ، ٩) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها ، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٤) وهي:" بث الأمن والأمان في نفوس أولياء الأمور بوقاية الأبناء من مخاطر العمالة الوافدة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٧٢ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن قيادة المرأة السعودية للسيارة يتيح استغناء الأسر عن السائقين

مما يسهم في بث الأمن والأمان في نفوس أولياء الأمور بوقاية الأبناء من مخاطر العمالة الوافدة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شركة (GULF TALENT) والتي بينت إن السائقين الأجانب قد يعانون بسببه، لأن ٣٥٪ من العائلات ستستغني عن خدماتهم ونسبة مماثلة تعتزم اتخاذ هذه الخطوة.

٢- جاءت العبارة رقم (٩) وهي: " مكافحة جريمة التحرش وتطبيق العقوبة على مرتكبيها " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٧٠ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن قيادة المرأة السعودية للسيارة يتيح تفاعلها مع قضايا أسرتها بشكل إيجابي مما يسهم في مكافحة جريمة التحرش وتطبيق العقوبة على مرتكبيها وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شركة (GULF TALENT) والتي بينت إن السائقين الأجانب قد يعانون بسببه، لأن ٣٥٪ من العائلات ستستغني عن خدماتهم ونسبة مماثلة تعتزم اتخاذ هذه الخطوة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٨) أن أقل الآثار الأمنية لقيادة المرأة السعودية للسيارة تتمثل في العبارة رقم (٦) وهي: " الإسهام في تحقيق السلامة المرورية وتقليل الأزمات المرورية وحوادث السير مع مرور الوقت " بمتوسط (٢.١٩ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن قيادة المرأة السعودية للسيارة يقلل من عدد السائقين الأجانب في الطرق مما يسهم في تحقيق السلامة المرورية وتقليل الأزمات المرورية وحوادث السير مع مرور الوقت.

رابعاً: إجابة السؤال الرابع: ما المعوقات التي تواجه قيادة المرأة السعودية للسيارة ؟

الجدول رقم (٩)

يوضح المعوقات التي تواجه قيادة المرأة السعودية للسيارة ن=٦٧

م	البيان	ك	الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		٪	موافق	إلي حد ما	غير موافق			
١	زيادة ظاهرة التحرش ضد المرأة عندما تقود سيارتها بمفردها	ك	١٠	١٥	٤٢	١.٥٢	٠.٧٤٦	٧
		٪	١٤.٩	٢٢.٤	٦٢.٧			
٢	عدم إجادة المرأة لقيادة	ك	١١	١٤	٤٢	١.٥٤	٠.٧٦٥	٦
		٪	١٦.٤	٢٠.٩	٦٢.٧			

م	البيان	ك	الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		٪	موافق	إلي حد ما	غير موافق			
	السيارة وزيادة نسبة الحوادث							
٣	زيادة الازدحام المروري في بعض مدن المملكة	ك	١٥	١٥	٣٧	١.٦٧	٠.٨٢٤	٣
		٪	٢٢.٤	٢٢.٤	٥٥.٢			
٤	نقص الثقافة المرورية لدى المرأة	ك	١٠	٢١	٣٦	١.٦١	٠.٧٣٨	٥
		٪	١٤.٩	٣١.٣	٥٣.٨			
٥	انتشار السخرية	ك	٥	١١	٥١	١.٣١	٠.٦٠٨	٩
		٪	٧.٥	١٦.٤	٧٦.١			

م	البيان	ك / ٪	الإجابات: موافق	إلي حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	والإدعاء الهزلي من قيادة المرأة السعودية للسيارة							
٦	عدم جاهزية إدارة المرور في إيجاد طاقم أمنى نسائي لمواكبة متطلبات تطبيق قيادة المرأة	ك	١٥	٣٧	١٥	٢.٠٠	٠.٦٧٤	١
		٪	٢٢.٤	٥٥.٢	٢٢.٤			

م	البيان	ك	الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		٪	موافق	إلي حد ما	غير موافق			
	للسيارة							
٧	انعدام خدمات كافية على الطرقات تضمن الأمن الذي يراعي خصوصية المرأة السعودية	ك	١٦	٣٣	١٨	١.٩٧	٠.٧١٧	٢
		٪	٢٣.٩	٤٩.٢	٢٦.٩			
٨	دخول الفئات المعارضة لقرار قيادة	ك	١٤	١٦	٣٧	١.٦٦	٠.٨٠٨	٤
		٪	٢٠.٩	٢٣.٩	٥٥.٢			

م	البيان	ك	الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		٪	موافق	إلي حد ما	غير موافق			
	المرأة للسيارة في حالة اغتراب اجتماعي							
٩	انعدام أنظمة ولوائح كافية تضمن قيادة المرأة للسيارة بسلام	ك	١٠	١٥	٤٢	١.٥٢	٠.٧٤٦	٨
		٪	١٤.٩	٢٢.٤	٦٢.٧			
المتوسط العام						١.٦٥	٠.٦٨٩	-

يتضح في الجدول (٩) أن أفراد عينة الدراسة غير موافقون على المعوقات التي تواجه قيادة المرأة السعودية للسيارة بمتوسط (١.٦٥ من

٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الأولي من فئات المقياس الثلاثي (من ١.٠٠ إلى ١.٦٧)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار غير موافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٩) أن أبرز المعوقات التي تواجه قيادة المرأة السعودية للسيارة تتمثلان في العبارتان رقم (٦ ، ٧) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما إلى حد ما ، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٦) وهي:" عدم جاهزية إدارة المرور في إيجاد طاقم أمنى نسائي لمواكبة متطلبات تطبيق قيادة المرأة للسيارة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٠٠ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن إدارة المرور أعدت التجهيزات اللازمة لقيادة المرأة السعودية للسيارة مما قلل من تأثير عامل عدم جاهزية إدارة المرور في إيجاد طاقم أمنى نسائي لمواكبة متطلبات تطبيق قيادة المرأة للسيارة في إعاقة قيادة المرأة السعودية للسيارة.

٢- جاءت العبارة رقم (٧) وهي:" انعدام خدمات كافية على الطرقات تضمن الأمن الذي يراعي خصوصية المرأة السعودية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (١.٩٧ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن إدارة المرور توفر المتطلبات اللازمة للأمن على الطرق مما قلل من تأثير عامل انعدام خدمات كافية على الطرقات تضمن الأمن الذي يراعي خصوصية المرأة السعودية في إعاقة قيادة المرأة السعودية للسيارة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٩) أن أقل المعوقات التي تواجه قيادة المرأة السعودية للسيارة تتمثل في العبارة رقم (٥) وهي: " انتشار السخرية والإدعاء الهزلي من قيادة المرأة السعودية للسيارة " بمتوسط (١.٣١ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن اللوائح والنظم والقوانين تعاقب كل من يمارس السخرية من المرأة مما قلل من تأثير عامل انتشار السخرية والإدعاء الهزلي من قيادة المرأة السعودية للسيارة في إعاقة قيادة المرأة السعودية للسيارة وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مركز السيدة خديجة بنت خويلد (١٤١٧هـ) والتي بينت أن قيادة المرأة السعودية للسيارة سيرفع من معدل المعاكسات وزيادة حوادث السير والتكدسات المرورية الناجمة عن الأعطال التي لا تستطيع السيدات التعامل معها، بالإضافة إلي تفاقم المشكلات الاجتماعية.

خامساً: إجابة السؤال الخامس: ما المقترحات التي تسهم في نجاح قيادة المرأة السعودية للسيارة؟

الجدول رقم (١٠)

يوضح المقترحات التي تسهم في نجاح قيادة المرأة السعودية للسيارة ن=٦٧

م	البيان	ك	الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		٪	موافق	إلي حد ما	غير موافق			
١	افتتاح معاهد ومراكز تدريب	ك	٦٢	٣	٢	٢.٩٠	٠.٣٩٤	١
		٪	٩٢.٥	٤.٥	٣.٠			

م	البيان	ك / ٪	الإجابات: موافق	الإجابات: إلي حد ما	الإجابات: غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	خاصة لتعليم القيادة في جميع مناطق المملكة							
٢	استخدام بعض التطبيقات الإلكترونية في مجال التوعوية التي توفر معرفة وتفاصيل عن عملية قيادة المرأة للسيارة	ك	٤٣	٢٠	٤	٢.٥٨	٠.٦٠٧	٦
		٪	٦٤.١	٢٩.٩	٦.٠			
٣	إنشاء مراكز	ك	٢٩	٣	٣٥	١.٩١	٠.٩٨١	٩

م	البيان	ك	الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		٪	موافق	إلي حد ما	غير موافق			
	مرور نسائية منفصلة بجوار مراكز المرور الحالية	٪	٤٣.٣	٤.٥	٥٢.٢			
٤	سن أنظمة صارمة تطبق بحق من يخل بقوانين قيادة المرأة السعودية للسيارة	ك	٥٧	٦	٤	٢.٧٩	٠.٥٣٨	٢
		٪	٨٥.٠	٩.٠	٦.٠			
٥	التعامل مع فتاوى تحريم قيادة المرأة	ك	٢٤	١٨	٢٥	١.٩٩	٠.٨٦٢	٨
		٪	٣٥.٨	٢٦.٩	٣٧.٣			

م	البيان	ك	الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		٪	موافق	إلي حد ما	غير موافق			
	للسيارة بواقعية							
٦	اشتراط التجهيزات الضرورية في السيارة لضمان قيادة المرأة بشكل أمن مع أطفالها	ك	٥٣	١٣	١	٢.٧٨	٠.٤٥٥	٣
		٪	٧٩.١	١٩.٤	١.٥			
٧	ربط قيادة المرأة للسيارة ببرنامج جودة الحياة كأحد برامج تحقيق رؤية	ك	٤٨	١٨	١	٢.٧٠	٠.٤٩٣	٥
		٪	٧١.٦	٢٦.٩	١.٥			

م	البيان	ك	الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		٪	موافق	إلي حد ما	غير موافق			
	المملكة ٢٠٣٠م							
٨	تعزيز التوعية بأخطار غير المؤهلات لقيادة السيارة حتى يتم تأهيلهن	ك	٥٣	١٢	٢	٢.٧٦	٠.٤٩٥	٤
		٪	٧٩.١	١٧.٩	٣.٠			
٩	استشراف مستقبل الآثار المباشرة وغير المباشرة لقيادة المرأة	ك	٢٧	٢١	١٩	٢.١٢	٠.٨٢٦	٧
		٪	٤٠.٣	٣١.٣	٢٨.٤			

م	البيان	ك	الإجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		٪	موافق	إلي حد ما	غير موافق			
	للسيارة							
المتوسط العام						٢.٥٠	٠.٥٣٠	-

يتضح في الجدول (١٠) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على المقترحات التي تسهم في نجاح قيادة المرأة السعودية للسيارة بمتوسط (٢.٥٠ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار **موافق** على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٠) أن أبرز المقترحات التي تسهم في نجاح قيادة المرأة السعودية للسيارة تتمثل في العبارات رقم (١ ، ٤) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها ، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١) وهي: " افتتاح معاهد ومراكز تدريب خاصة لتعليم القيادة في جميع مناطق المملكة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٩٠ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن افتتاح معاهد ومراكز تدريب خاصة لتعليم القيادة في جميع مناطق المملكة يعزز من تدريب المرأة على القيادة مما يدعم قيادة المرأة السعودية للسيارة.

٢- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: " سن أنظمة صارمة تطبق بحق من يخل بقوانين قيادة المرأة السعودية للسيارة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد

عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٧٩ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن سن أنظمة صارمة تطبق بحق من يخل بقوانين قيادة المرأة السعودية للسيارة ينظم جهود قيادة المرأة السعودية للسيارة مما يدعمها.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٠) أن أقل المقترحات التي تسهم في نجاح قيادة المرأة السعودية للسيارة تتمثل في العبارة رقم (٣) وهي: " إنشاء مراكز مرور نسائية منفصلة بجوار مراكز المرور الحالية " بمتوسط (١.٩١ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن أنظمة المرور الحالية تشمل خدمة الجميع مما يقلل من الحاجة لإنشاء مراكز مرور نسائية منفصلة بجوار مراكز المرور الحالية.

١) الفروق باختلاف متغير الجنس:

الجدول رقم (١١)

نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test " للفروق بين أستجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
الآثار الاجتماعية لقيادة المرأة السعودية للسيارة	انثى	١٤	٢.٩٩٨	٠.٠١٥	٥.٩٩٩	٠.٠٠٠❖❖	دالة
	ذكر	٥٣	٢.٠٩٥	٠.٥٦٣			
الآثار الاقتصادية لقيادة المرأة السعودية	انثى	١٤	٢.٩٤٨	٠.١٣٢	٨.٢٢٢	٠.٠٠٠❖❖	دالة
	ذكر	٥٣	١.٧٦٢	٠.٥٣٥			

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
للسيارة							
الآثار الأمنية لقيادة المرأة السعودية للسيارة	انثى	١٤	٢.٧٤٨	٠.٢٨١	٩.١٢٥	٠.٠٠٠❖❖	دالة
	ذكر	٥٣	١.٥٥٦	٠.٤٦٧			
المعوقات التي تواجه قيادة المرأة السعودية للسيارة	انثى	١٤	١.٨١٦	٠.٦٧٩	٨.٧٤٤	٠.٠٠٠❖❖	دالة
	ذكر	٥٣	١.٠٠٠	٠.٠٠٠			
المقترحات التي تسهم في نجاح قيادة المرأة السعودية للسيارة	انثى	١٤	٢.٧٢٥	٠.٣٠٨	١١.٧٥٤	٠.٠٠٠❖❖	دالة
	ذكر	٥٣	١.٦٥٩	٠.٢٧٧			

❖❖ فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) فأقل بين الذكور والإناث حول (الآثار الاجتماعية لقيادة المرأة السعودية للسيارة ، الآثار الاقتصادية لقيادة المرأة السعودية للسيارة ، الآثار الأمنية لقيادة المرأة السعودية للسيارة ، المعوقات التي تواجه قيادة المرأة السعودية للسيارة ، المقترحات التي تسهم في نجاح قيادة المرأة السعودية للسيارة) لصالح الإناث.

الإجابة عن تساؤلات الدراسة :

أولاً: إجابة السؤال الأول: ما الآثار الاجتماعية لقيادة المرأة السعودية للسيارة ؟

أفراد عينة الدراسة موافقون على الآثار الاجتماعية لقيادة المرأة السعودية للسيارة.

أبرز الآثار الاجتماعية لقيادة المرأة السعودية للسيارة تتمثل في :

١ – تسهيل وصول السيدات إلى مواقع العمل لإسهام المرأة في الناتج المحلي.

٢ – إحداث نقلة نوعية في الحياة الاجتماعية من إزالة المخاوف الافتراضية من قيادة السيارة.

أقل الآثار الاجتماعية لقيادة المرأة السعودية للسيارة تتمثل في : " تعزيز حق المرأة في القيادة والمشاركة في التنمية الاجتماعية المستدامة ".

ثانياً: إجابة السؤال الثاني: ما الآثار الاقتصادية لقيادة المرأة السعودية للسيارة ؟

أفراد عينة الدراسة موافقون على الآثار الاقتصادية لقيادة المرأة السعودية للسيارة.

أبرز الآثار الاقتصادية لقيادة المرأة السعودية للسيارة تتمثل في:

١- إيجاد سوق العمل للمرأة للدخول في توفير العوامل المساعدة في القطاع الخاص.

٢- الإسهام في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م برفع نسبة مشاركة المرأة في الاقتصاد من ٢٢٪ إلي ٣٠٪ .

أقل الآثار الاقتصادية لقيادة المرأة السعودية للسيارة تتمثل في:" الإسهام في ارتفاع طلب النساء على العمل والتعليم والتدريب ".

ثالثاً: إجابة السؤال الثالث: ما الآثار الأمنية لقيادة المرأة السعودية للسيارة ؟

أفراد عينة الدراسة موافقون على الآثار الأمنية لقيادة المرأة السعودية للسيارة.

أبرز الآثار الأمنية لقيادة المرأة السعودية للسيارة تتمثل في:

١- بث الأمن والأمان في نفوس أولياء الأمور بوقاية الأبناء من مخاطر العمالة الوافدة.

٢- مكافحة جريمة التحرش وتطبيق العقوبة على مرتكبيها.

أقل الآثار الأمنية لقيادة المرأة السعودية للسيارة تتمثل في:" الإسهام في تحقيق السلامة المرورية وتقليل الأزمات المرورية وحوادث السير مع مرور الوقت ".

رابعاً: إجابة السؤال الرابع: ما المعوقات التي تواجه قيادة المرأة السعودية للسيارة ؟

أفراد عينة الدراسة غير موافقون على المعوقات التي تواجه قيادة المرأة السعودية للسيارة.

أبرز المعوقات التي تواجه قيادة المرأة السعودية للسيارة تتمثلان في :

١- عدم جاهزية إدارة المرور في إيجاد طاقم أمنى نسائي لمواكبة متطلبات تطبيق قيادة المرأة للسيارة.

٢- انعدام خدمات كافية على الطرقات تضمن الأمن الذي يراعي خصوصية المرأة السعودية.

أقل المعوقات التي تواجه قيادة المرأة السعودية للسيارة تتمثل في:" انتشار السخرية والإدعاء الهزلي من قيادة المرأة السعودية للسيارة ".

خامساً: إجابة السؤال الخامس: ما المقترحات التي تسهم في نجاح قيادة المرأة السعودية للسيارة؟

أفراد عينة الدراسة موافقون على المقترحات التي تسهم في نجاح قيادة المرأة السعودية للسيارة.

أبرز المقترحات التي تسهم في نجاح قيادة المرأة السعودية للسيارة تتمثل في :

١- افتتاح معاهد ومراكز تدريب خاصة لتعليم القيادة في جميع مناطق المملكة.

٢- سن أنظمة صارمة تطبق بحق من يخل بقوانين قيادة المرأة السعودية للسيارة.

أقل المقترحات التي تسهم في نجاح قيادة المرأة السعودية للسيارة تتمثل في: " إنشاء مراكز مرور نسائية منفصلة بجوار مراكز المرور الحالية ".

الفروق باختلاف متغير الجنس:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) فأقل بين الذكور والإناث حول الآثار الاجتماعية لقيادة المرأة السعودية للسيارة ، الآثار الاقتصادية لقيادة المرأة السعودية للسيارة ، الآثار الأمنية لقيادة المرأة السعودية للسيارة ، المعوقات التي تواجه قيادة المرأة السعودية للسيارة ، المقترحات التي تسهم في نجاح قيادة المرأة السعودية للسيارة لصالح الإناث.

الإجابة على التساؤل السادس:

- **ما التصور المقترح الذي يمكن أن يسهم في تعزيز الثقافة المرورية للحد من مخاطر الآثار الاجتماعية والاقتصادية والأمنية المترتبة على قيادة المرأة السعودية؟**

وجاءت أهم هذه الآثار كالآتي:

أولاً: الهدف العام للتصور المقترح:

تنمية وعي المرأة السعودية بالثقافة المرورية للحد من مخاطر الآثار الاجتماعية والاقتصادية والأمنية المترتبة على قيادة المرأة السعودية.

ثانياً: الأهداف الفرعية للتصور المقترح:

تماشياً مع الهدف العام فإن الأهداف الفرعية تتمثل في الآتي:

١ - تنمية الأفكار والمعلومات كمكون معرفي لزيادة وعي المرأة السعودية بالثقافة المرورية.

٢ - تنمية المشاعر الوجدانية كمكون وجداني لزيادة وعي المرأة السعودية بالثقافة المرورية.

٣ - تنمية المظاهر السلوكية كمكون سلوكي لزيادة وعي المرأة السعودية بالثقافة المرورية.

٤ - تعزيز دور المرأة السعودية التنموي والاقتصادي والمجتمعي بالمجتمع السعودي.

٥ - توليد فرص عمل متنوعة ومناسبة للمرأة السعودية واحتياجاتها ومؤهلاتها والتي تتطلب قيادة السيارة.

٦ - إشراك المرأة السعودية في اتخاذ القرار في جميع المجالات بقدرة ووعي ومنها قيادة السيارة.

٧ - تمكين المرأة السعودية من إعداد الخطط والإستراتيجيات المتعلقة بقضاياها في المجتمع وأهمها قيادة السيارة.

٨ - الدعم القانوني والإعلامي لقضايا قيادة المرأة السيارة بما يعزز مكانتها ويحقق استقرارها.

ثالثاً: المعطيات النظرية والميدانية التي يرتكز عليها التصور المقترح:

١ - مراجعة البحوث والدراسات النظرية والميدانية التي تناولت الموضوعات الآتية:

- خصائص وسمات المرأة السعودية.

- الأساليب العلمية الفاعلة في تنمية الثقافة المرورية للمرأة.
- الإطار النظري حول حقوق الإنسان عامة وحقوق المرأة خاصة.

٢ - مراجعة الملاحظات العلمية والمشاهدات للقائمات على الثقافات المرورية في جميع مجالات المرأة السعودية العاملة وربة المنزل؛ لاستخلاص أهم مكونات أسلوب حياة المرأة السعودية وهو ما يساعد على تفعيل عائد التصور المقترح.

٣ - نتائج الدراسات والبحوث النظرية والعملية حول تحديد أولويات احتياجات المرأة السعودية عامة، وتحديد أولويات حقوقها خاصة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

رابعاً: متطلبات التصور المقترح لتنمية وعي المرأة السعودية بالثقافة المرورية للحد من مخاطر الآثار السلبية لقيادتها للسيارة:

١ - استحداث لجان داخل مؤسسات برنامج التحول الوطني قادرة على إزالة وتذليل كل العقبات التي تعوق عملية قيادة المرأة للسيارة سواء أكانت قانونية أم أمنية أم اجتماعية أم اقتصادية.

٢ - تبني سياسات وإجراءات وتشريعات تساعد المرأة السعودية على التغلب على الآثار السلبية (اجتماعية ـ اقتصادية ـ أمنية) لقيادتها السيارة.

٣ - تركيز عملية قيادة المرأة للسيارة على قدراتها في مجال الثقافة المرورية بشكل يكفل لها الاندماج في المجتمع بمشاركة فاعلة وإيجاد فرص متكافئة اجتماعياً اقتصادياً أمنياً.

٤ - توفير التسهيلات اللازمة لمساعدة المرأة على تدريبها على الثقافة المرورية ووضع قاعدة بيانات كاملة عنها.

٥ - وضع خطة إعلامية للمجتمع ؛ لتعزيز دور مؤسسات برنامج التحول الوطني في تنمية الثقافة المرورية للمرأة السعودية.

خامساً: الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

١ - **أسس الثقافة الوجدانية:** تتأثر سلوكيات المرأة بحالتها الانفعالية ومشاعرها، وحينما تكون لديها هذه الأخيرة غير مستقرة ستضعف لديها الرغبة في الحذر ومشاعر الحرص على الأمان ؛ فالمرأة التي يكون مزاجها سيئاً ينعكس ذلك حتماً علي سلوكياتها في أثناء قيادة السيارة فتبدو قيادتها أقرب إلي اختراق قواعد المرور والمجازفة.

٢ - **أسس الثقافة المعرفية:** تسهم جوانب الثقافة المعرفية في نتائج سلوك قيادة المرأة للسيارة ؛ فإدراك الطريق وخصوصياته وإشارات المرور ومدلولاتها ويؤثر في اتخاذ القرارات لدي المرأة تجاه الوضعيات المرورية المختلفة التي تصادفها في أثناء القيادة.

٣ - **أسس الثقافة الحركية:** يعتمد سلوك قيادة المرأة للسيارة على الجوانب الحركية قبل أن تصدر المرأة سلوكاً معيناً تسبقه غالباً عملية الإحساس مثل الدوران نحو شارع معين، حيث تسبق الأفعال الحركية للمرأة ورود معلومات حسية تفيد بانعدام وجود سيارات في ذلك الاتجاه ثم تبدأ المرأة بتحريك مختلف أعضاء جسمها بغية تنفيذ عملية الدوران وهكذا ينطوي

سلوك قيادة المرأة على أسس حسية حركية ينبغي أن تتناغم فيما بينها لأداء السلوك المطلوب في أثناء القيادة.

٤ - **أسس الثقافة الاجتماعية:** تعتبر البيئة التي تتفاعل معها المرأة مؤثرة على سلوكياتها فالمجتمع وما يتضمنه من قوانين ونظم وتقاليد ومستوى تعليمي ومستوى اقتصادي يشكل في مجموعة النمط المعيشي السائدة الذي ينعكس على استخدام النقل والمواصلات ومن بينها السيارة حيث يمكن التأكيد على أن سلوك السائقين في إطار حركة المرور والبيئة المرورية يعكس الخصائص الاجتماعية والثقافية السائدة. (بن ضبيان، ٢٠٠٥م).

سادساً: إستراتيجية تطبيق التصور المقترح لتعزيز الثقافة المرورية لأهميتها للمرأة السعودية:

١ - تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠م المتعلقة بالمرأة ووضع الآليات المناسبة لذلك بالشراكة مع القطاعات الحكومية والخاصة ومتابعة وتقييم درجة التقدم في قيادتها للسيارة. (العجمي، ٢٠٠٨م).

٢ - بناء إطار وطني للنهوض بالمرأة وتعزيز أدوارها الريادية، وحل المشكلات التي تواجهها في المجالات كافة بعد قيادتها للسيارة.

٣ - اقتراح السياسة العامة في مجال تنمية وتوسيع فرصة تمكين المرأة في مؤسسات المجتمع بعد أن توافرت فرصة قيادة السيارة.

٤ - متابعة وتقييم تنفيذ السياسة العامة بعد قيادة المرأة للسيارة والتقدم بما توجد من مقترحات وملاحظات إلى الجهات المختصة في هذا الشأن.

٥ - التنمية والتوعية المجتمعية لإبراز دور المرأة في المجتمع وإبراز حقوقها وواجباتها ومنها قيادتها للسيارة.

٦ - التنسيق مع أجهزة الدولة لمتابعة ومعالجة الطلبات الواردة، وذلك وفقاً للسياسات المتبعة في مجال قيادة المرأة السعودية للسيارة.

٧ - المشاركة في اللجان والهيئات الرسمية في كل ما يتعلق بقضايا المرأة بشكل مباشر أو غير مباشر ومنها قيادة السيارة.

٨ - توفير بيئة علمية وعملية تعزز الإبداع لدى المرأة عن طريق الدراسات والبحوث في مجال قيادة السيارة.

٩ - توعية المرأة بحقوقها القانونية عن طريق برامج توعوية وإرشادية في مجال الثقافة المرورية.

١٠ - إنشاء مركز معلومات تقني كمرجع للبيانات والمعلومات والدراسات المتعلقة بالمرأة وإجراء الدراسات والبحوث في مجال الثقافة المرورية.

١١ - توعية المجتمع بدور المرأة وبحقوقها وواجباتها وذلك من خلال تفعيل دور الإعلام ونشر الوعي بأهمية قيادة المرأة للسيارة.

١٢ - إصدار النشرات والمجلات والمواد المطبوعة والإلكترونية ذات العلاقة بالثقافة المرورية وأهميتها بعد قيادة المرأة للسيارة.

سابعاً: دور التصور المقترح في تعزيز الثقافة المرورية المترتبة على قيادة المرأة السعودية للسيارة:

١ - العمل على تفعيل دور المرأة في المواقع القيادية التي تتطلب قياد المرأة للسيارة.

٢ - العمل على توفير جودة الحياة للمرأة السعودية بما يدفعها للمشاركة في العمل العام بعد قيادتها للسيارة.

٣ - إستراتيجية تطوير وتحسين الخدمات لرفع فاعلية الأداء والإصلاح الشامل بتبسيط الإجراءات ونظم المعلومات لتوفير قيادة المرأة للسيارة.

٤ - توفير معايير للإنجاز والإبداع ومقاييس للأداء في القطاعات النسائية بعد قيادتها للسيارة.

٥ - إعداد معايير للاستقطاب والترشيح والتعيين لجميع الموظفات في جميع المستويات ؛ لتوفير قيادة السيارة.

٦ - رفع الوعي وتبصير المرأة بأهمية المشاركة بعد قيادتها لتعزيز دورها في التغيير.

٧ - تفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة لتبصير أفراد المجتمع كافة بأهمية قيادة المرأة للسيارة ؛ لتحقيق دورها التنموي.

٨ - العمل على زيادة عدد الدورات التدريبية والندوات وورش العمل لتوعية المرأة السعودية بأهمية مشاركتها في التنمية وإحداث التغيير وذلك بعد قيادتها للسيارة.

٩ - العمل على تفعيل دور القطاع الخاص على اعتباره شريك الدولة في إحداث التغيير داخل المجتمع خصوصاً بعد قيادة المرأة السعودية للسيارة.

١٠ - العمل على تغيير الاتجاهات السلبية والمعتقدات، كذلك العادات والتقاليد التي تحد من مشاركة المرأة في العمل العام بعد قيادتها للسيارة.

ثامناً: مراحل تطبيق التصور المقترح:

المرحلة الأولية:

يتم في هذه المرحلة من خلال أدوات علمية (مقياس ـ اختيار ـ دليل ملاحظة) تقدير كمي وكيفي للجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تساعد على تنمية المرأة السعودية لقيادتها السيارة ويستكمل ذلك من خلال المناقشة في المقابلات الأولى مع النساء حول تقدير مستوى الوعي لديهن حول الثقافة المرورية وذلك من خلال مناقشة جوانب الحديث الداخلي للمرأة ويتم تحديد ما يأتي:

١ - الجوانب التي يحق للمرأة أن تقولها لنفسها والتي إذا وجدت فإنها تساعد المرأة على تنمية وعيها بالثقافة المرورية.

٢ - محتوى المعارف والمشاعر التي تشوش على الآراء السلوكية للوعي وبناءاً عليه يتحدد من خلال التقدير المعرفي الوظيفي التعرف على مستوى وعي المرأة بالثقافة المرورية ويتم أيضاً تحديد أولويات التطبيق من خلال الأنشطة والمهام الآتية:

- تحديد العوامل التي أدت إلي انخفاض وعي المرأة بالثقافة المرورية.
- تحديد الموارد التي يمكن أن تساعد في تنمية وعي المرأة عن الثقافة المرورية.
- تحديد العوامل الحالية المسببة لمعتقدات وموقف المرأة السعودية التي تحدَّ من الثقافة المرورية.
- وكذلك التعرف على البيئة المحيطة من الأسرة والعمل إن وجد والتعرف على ما يتم تعديله.

المرحلة الثانوية:

١ - **المرحلة الذاتية:** حيث تدرك المرأة سلوكياتها غير الملائمة وأفكارها التي تعوق نمو الوعي لديها بالثقافة المرورية.

٢ - **الأفكار والسلوكيات غير الملائمة:** تصبح درجة الوعي التي وصلت إليها المرأة في المرحلة السابقة مؤشراً جديداً يساعد على توليد حديث داخلي لديها. (عفيفي، ٢٠٠٨م)

٣ - **تطوير الجوانب المعرفية الخاصة بالتغيير:** حيث يحدث تغيير في الحديث الداخلي عند المرأة قبل بدء التطبيق وهذه المراحل متداخلة على مدار تطبيق التصور حتى يتم تقييم عائد هذا التصور:

أ - تكنيكات التصور المقترح:

يعتمد تحقيق الأهداف العامة والفرعية للتصور على التكنيكات الآتية:

- **التكنيكات المعرفية:** تتم مساعدة المرأة على الدراية والمعرفة وبناء البدائل وإيجاد توقعات وتعليمات ذاتية جديدة تساعد على تنمية الوعي لديها في مجال الثقافة المرورية.
- **التكنيكات الوجدانية:** حيث تتم مساعدة المرأة على تعديل المشاعر السلبية التي تؤثر على انخفاض مستوى الوعي بالثقافة المرورية لديها.
- **التكنيكات السلوكية:** حيث تتم مساعدة المرأة على تعديل المظاهر السلوكية السلبية التي تؤثر على ممارستها أسلوب حياة معزز للوعي بالثقافة المرورية لديها.

ب - تخطيط المهام وتنفيذها:

يسعى القائمون على تطبيق التصور المقترح بشكل تعاوني مع المرأة على البدء في التخطيط والتنفيذ لتنمية الوعي لديها بالثقافة المرورية وتتعدد أنواع المهام التي يمكن أن تصنف وفقاً لعدة محاور منفصلة نظرياً ولكنها متداخلة في الواقع العملي ومن هذه التصنيفات ما يأتي(النافع والسيف، ١٤٠٨هـ):

مهام عامة ومهام إجرائية: فالمهام العامة وهي تتضمن مصطلحات عامة نسبياً ولا يوجد برنامج محدد لها مثل مهام ألمرأة في تنمية اتجاهاتها نحو المجتمع وتعزيز الثقافة المرورية. أما المهام الإجرائية فهي مهام أكثر تحديدا تقوم المرأة من خلالها بأداء عمل معين مثل التطوع في بعض الأعمال المرتبطة بالسلامة المرورية.

مهام معرفية ومهام سلوكية: أما المهام المعرفية فهي أداءات معرفية تؤديها المرأة مثل أن تقضي مدة وجيزة في التفكير في الإجابات الملائمة للتغلب على الصعوبات والمعوقات التي تواجهها في مجال السلامة المرورية. أما المهام السلوكية فهي أداءات سلوكية تؤديها المرأة مثل قراءة الكتب والمؤلفات المتعددة حول الثقافة المرورية.

ج - آليات التصور المقترح:

(١) آلية التدريب على التعليمات الذاتية:

تهدف هذه الآلية إلي مساعدة المرأة على تعديل الحديث الداخلي لديها باعتباره أحد العوامل المؤثرة على مستوى وعي المرأة السعودية بالثقافة المرورية، ويتم ذلك بشكل طبيعي من خلال الخطوات الآتية:

- التعرف على العبارات التي تقولها المرأة لنفسها داخلياً وتؤثر على مستوى الوعي ويتم ذلك من خلال تحليل محتوى مضمون التقارير الذاتية للمرأة.
- تقدم المشرفة على البرنامج للمرأة تعليمات ذاتية إيجابية عن الوعي بالسلامة المرورية.
- تمارس المرأة المظاهر السلوكية الدالة على الوعي بالثقافة المرورية في أثناء المراحل الآتية (أثناء التوجيه اللفظي، وفي أثناء إعطاء تعليمات ذاتيه لنفسها بصوت علني عالٍ ثم بصوت علني خافت ثم سراً).

(٢) آلية التدريب على إعادة العزو (التفسير):

ويعني مساعدة المشرفة على البرنامج المرأة على تعديل تفسيراتها التي ترجع وتنسب إليها أسباب انخفاض مستوى وعيها بثقافتها المرورية وذلك من خلال مساعدتها على تفسير سلوكها وإرجاعه إلى أسباب تتعلق بها أكثر مما تتعلق وترتبط بالمحيطين.

(٣) أسلوب النمذجة:

ويهدف هذا الأسلوب إلى مساعدة المرأة على التعرف على أساليب الحياة التي ينبغي أن تلتزم بها؛ لتعزز من الوعي لديها في مجال الثقافة المرورية لتحقيق السلامة المرورية.

(٤) أسلوب إعادة البناء المعرفي:

ويهدف هذا الأسلوب إلى إعادة بناء الإدراكات المعرفية الخاطئة في مجال الثقافة المرورية وتعديل تفكير المرأة والمقدمات والفروض التي توجه معرفتها؛ بهدف تنمية أفكار ومشاعر وسلوك جديد أكثر توافقاً وذلك من خلال

التوجيه المباشر للمرأة وإعطائها المعلومات الدقيقة حول أساليب الحياة المعززة للوعي من أجل تحقيق السلامة المرورية.

(٥) أسلوب واجبات السلامة المرورية:

ويهدف هذا الأسلوب إلى وقاية المرأة من انخفاض الوعي والاستمرار في ممارسة التغيرات الإيجابية التي تتعلق بوعي الثقافة المرورية مع التأكيد على أنه ينبغي أن يكون لدى المرأة الرغبة والشعور بتنمية الوعي وعلى المرأة أن تبتعد عن الإحساس بأنها ضحية وأن انخفاض وعيها بالثقافة المرورية يرجع لكونها ضحية المجتمع، وقد تكون هذه الواجبات والمهام معرفية أو وجدانية أو سلوكية وفي جميع الأحوال تمارسها المرأة خارج مكان المقابلة؛ بهدف تعزيز السلامة المرورية.

(٦) أسلوب العلاج بالقراءة:

للقراءة بصفة عامة دور في تنمية وعي المرأة بالثقافة المرورية، والمرأة ذات الميول القرائية هي التي:

- تقرأ فتفهم المعاني.
- تقرأ فتتأثر بما تقرأ وتتفاعل معه.

فالعلاج بالقراءة في مجال تنمية وعي المرأة السعودية بالثقافة المرورية يهدف إلي الاقتداء النمذجة، الفهم وزيادة قدرتها على التحليل وتعليل معلومة محددة أو عامة تصحيح معلومة أو فكرة دحض مفهوم تقديم الرؤية (الاستبصار) وإثارة مناقشة حول الثقافة المرورية، توصيل قيم واتجاهات

جديدة ويتم العلاج بالقراءة مع المرأة؛ بهدف تنمية وعيها لتحقيق السلامة المرورية من خلال الخطوات الآتية:

- **التوحد:** وهو يعني حساسية مشرفة البرنامج لحاجات المرأة واستعدادها وتحديد الوقت المناسب لاستخدام العلاج بالقراءة.
- **الاختيار:** وهو يعني قدرة مشرفة البرنامج على مساعدة المرأة على اختيار المواد المقروءة مع مراعاة أسس اختيار الكتب المناسبة للمرأة لتنمية وعيها بالثقافة المرورية.
- **العرض:** وهو مرحلة تقديم وعرض الكتب على المرأة في مجال السلامة المرورية.
- **المتابعة:** وتعني لزوم أن يتبع قراءة الكتاب مناقشة وإرشاد من المشرفة للمرأة لتحقيق السلامة المرورية.

توصيات الدراسة:

١ - الاستفادة من تطبيق التصور المقترح بمؤسسات برنامج التحول الوطني؛ للتوسع في تمكين المرأة السعودية في ضوء محاور التصور المقترح.

٢ - توسيع دائرة المشاركة المجتمعية للمرأة السعودية في العمل العام من خلال توفير برامج يتم تنفيذها لتحقيق السلامة المرورية.

٣ - ضرورة إشراك المرأة في مراحل التخطيط؛ لوضع القرارات المتعلقة بقيادتها للسيارة موضع التنفيذ ما يضمن لها تمكينها من تعزيز الثقافة المرورية لتحقيق السلامة المرورية.

٤ - ضرورة تكثيف حملات التوعية والتثقيف بحقوق المرأة من خلال وسائل الإعلام رغبة في رفع الوعي بالثقافة المرورية لدى المرأة السعودية لتحقيق السلامة المرورية.

٥ - وضع خطة لتحديد الأدوار والمهام داخل المجتمع السعودي بعد قيادة المرأة للسيارة، بحيث لا تختلط الأدوار وترمى المسؤوليات بين الإناث والذكور في الأسرة الواحدة؛ بهدف تعزيز دورها في تحقيق السلامة المرورية.

٦ - العمل على تعزيز الثقافة المرورية لدى أفراد المجتمع وذلك من خلال وجود أندية أو ألعاب داخل المدن الترفيهية خاصة بالفتيات صغيرات السن تتضمن ألعاب سيارات يتعلمن من خلالها التحكم في القيادة وأنظمة المرور، وكذلك يعتادون على كيفية التصرف في أثناء الزحام.

٧ - عقد ورش عمل وندوات وملتقيات خاصة بقيادة المرأة للسيارة بشكل دوري لمناقشة ما تواجهه النساء من تحديات في قيادة السيارة كل ستة أشهر، من أجل اقتراح الحلول ورفعها إلى الجهات المسئولة، وذلك بالتنسيق مع الإدارة العامة للمرور.

المصادر والمراجـــع

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد ، عبير نجم عبدالله (٢٠١٨م) . **دور الوعي الاجتماعي في وقاية الشباب الجامعي من المخدرات في المرحلة الراهنة** ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد.

٢. الأمير أحمد بن عبد العزيز(٢٠١١م). قرار منع قيادة المرأة للسيارة لايزال قائماً.**جريدة الرياض**، ٢٠١١/٥/٢٧م، تمت أرشفته من الأصل في ٢٣ مايو ٢٠١٣م، تم الاطلاع عليه بتاريخ ٢٣ أغسطس ٢٠١١م.

٣. برنامج التحول الوطني لرؤية المملكة ٢٠٣٠م.

٤. بوغارت، لوري(٢٠١٧م).**تسليط الضوء على حملة المرأة السعودية لقيادة السيارة**. معهد واشنطن لسياسة الشرق الأوسط، تم الاطلاع عليه بتاريخ ٢٨ سبتمبر ٢٠١٧م.

٥. بيان، محمد سعد الدين (٢٠١٨م).**التربية المرورية**.ط١، الرياض: مطابع جامعة نايف العربية.

٦. **تقرير شركة جولف تالنت** (٢٠١٧م).

٧. جان ، سناء فضل الدين (١٤٣٨هـ)، دور الجامعة في تنمية مسؤولية المرأة الاجتماعية في ضوء التغيرات المحلية والعالمية، مؤتمر دور المرأة السعودية في تنمية المجتمع في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، جامعة الجوف .

٨. **حملة قيادة المرأة السعودية ٢٦ أكتوبر ٢٠١٣م**. نسخة محفوظة ١٥ ديسمبر ٢٠١٣م على موقع واي باك مشين.

٩. **دراسة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل(٢٠١٨م) ، المملكة العربية السعودية**

١٠. **رؤية المملكة ٢٠٣٠م.**

١١. الرويلي، نورة مفلح (٢٠٠٨م)، **العوامل المؤثرة بوعي الشابة السعودية بحقوقها**. الرياض: جامعة الملك سعود.

١٢. السيد، راضي عبدالمعطي (٢٠٠٨م). **الآثار الاقتصادية لحوادث المرور**. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

١٣. شعبان ، اليمين (٢٠٠٦م)، الاعلام والتوعية الاسرية في المجتمع الجزائري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الحاج لخضر ، كلية العلوم الاجتماعية والاسلامية ، قسم علم الاجتماع .

١٤. ضبيان الرشيدي، على (٢٠٠٥م).**دور نظام النقاط في الحد من المخالفات المرورية**. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

١٥. لعجال: ليلى (٢٠١٠م)، **واقع التنمية وفق مؤشرات الحكم الراشد في المغرب العربي**، الجزائر: جامعة قسنطينة.

١٦. مليكة، بلحارث (٢٠١٨م)، **دور الإذاعة المحلية في نشر الثقافة المرورية داخل المجتمع المحلي**، الجزائر: جامعة عبدالحميد بن باديس.

١٧. (٢٠٠٨م).**الضبط الآلي المروري ودوره في الحد من مخالفات المرورية**. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

١٨. العجمي، عيسى محسن (٢٠٠٨م).**السلامة المرورية: الواقع والتطلعات**. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

١٩.عفيفي، أحمد كمال (٢٠٠٨م).**استعمالات الأراضي وأثرها في المخالفات المرورية**.ط١، الرياض: مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٢٠.قستي، طارق بن مصطفى (٢٠٠٦م).**تقنيات السلامة في السيارات وأهميتها في تقليص الخطورة الحوادث، حجم حوادث المرور في الوطن العربي، وسبل معالجتها**. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٢١.**كبار العلماء هيئة قرار قيادة المرأة للسيارة قناة العربية**، نشر في ٢٦ سبتمبر ٢٠١٧م، ودخل في ٢٩ سبتمبر ٢٠١٧م، نسخة محفوظة ٣٠ نوفمبر ٢٠١٧م على موقع واي باك مشين.

٢٢.مبادرة توعوية لقيادة المرأة السيارة، "سأقود سيارتي بنفسي"، **صحيفة الحياة** ٢٠١١/٥/١٨م، تم الاطلاع عليه بتاريخ ٢٦ أغسطس ٢٠١١م.

٢٣.**مركز السيدة خديجة بنت خويلد (٢٠١٨م)، المملكة العربية السعودية**، جدة.

٢٤.**مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز للدراسات الإسلامية المعاصرة وحوار الحضارات**، جامعة الإمام محمد بن سعود (٢٠١٨م).

٢٥.**موقع العربية نت**، وزير الداخلية يوجه بتحديد متطلبات قيادة المرأة للسيارة، الثلاثاء ٢٦ محرم ١٤٣٩هـ - ١٧ أكتوبر ٢٠١٧م.

٢٦.النافع، عبد الله والسيف، عبد الجليل (١٤٠٨هـ). **تحليل الخصائص النفسية والاجتماعية المتعلقة بسلوك قيادة السيارات في المملكة**. الرياض: اللجنة الوطنية لسلامة المرور.

٢٧.نوري ، سعيد (٢٠١٩م) ، الوعي الذاتي بين البيئة الخارجية والبيئة الداخلية، https://www.researchgate.net .
٢٨.وكالة الأنباء السعودية (واس)، **صدور "قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة: انعكاساته وآليات تنفيذه"** بجامعة الإمام، الرياض ١٦ ربيع الأول ١٤٣٩هـ الموافق ٤ ديسمبر ٢٠١٧م.

Foreign References:

1- BAGOT, j-d (1999).**Information, sensation et perception, Paris**: around colin.
2- BARTOLT, R (1992), **Les transports routiers, Paris: edition eyrolles**.
3- COQUAND, R (1985), **Routes-trace-construction, Paris**: edition eyrolles.
4- Doise, W; Mugny, G (1997). **Psychologiesociale et development cognitive**, Paris: Armand colin.
5- HOC, Jean-Michel (1998), **L'ergonomie cognitive: un compromise necessaire entre des approaches centrees sur la Machine et des approaches centrees sur phomme,** Actes du colloque (Recherche et Ergonomie), Toulouse.
6- MONOD, Hugues et Kapitaniak, bronislaw(1999), **L'ergonmie, Paris: Masson.**
7- ROCHE, m (1980), **La conduite des automobiles,** Paris: P.U.F., premiere edition.
8- SCHWEITZER, m (2002), **psychologie de la santemodeles**, conceptions et methods, Paris: edition Dunod.

Electronic References:

1. http://cutt.us/1hcW2.
2. https://www.almougem.com.
3. http://cutt.us/BIMTT.
4. https://www.spa.gov.sa/1694642.
5. www.pwc.com.
6. https://www.gulftalent.com/saudi-arabia/jobs.
7. https://www.jcci.org.sa.
8. https://www.iau.edu.sa/ar/She-Drives-KSA.

***

16. Malikah, Bilhareth (2018), **the role of the local radio in spreading traffic culture in the local community**, Algeria: University of Mostaghanem Central.

17. …… (2008). **Automated Traffic control and its role in lowering traffic tickets.** Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences.

18. Al-Ajami, Issa Muhsen (2008). **Traffic Safety : Reality and Predictions.** Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences.

19. Afifi, Ahmad Kamal (2008). **Land Inquiry and its role on traffic tickets.** First edition, Riyadh: The center of Studies and Research, Naif Arab University for Security Sciences.

20. Qasti, Tariq ibn- Mustafa (2006). **Technical safety in cars and its importance in lowering the dangers of accidents, volume of traffic accidents in the Arab World, and how to solve it.** Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences.

21**. Senior Scholars Council and the decisions of allowing men to drive, Al Arabia Channel,** aired on the 26th of September 2017 and was entered on the 29th of September 2017. Saved a copy on the 30th of November 2017 off of Way Back Machine Website.

22. Campaign to raise awareness toward the woman driving, "I will drive my car by myself", **Al-Hayat Newspaper** 18/5/2011. Reviewed on the 26th of August 2011.

23. **Khadija bint Khuwaylid Center (2018), Kingdom of Saudi Arabia,** Jeddah.

24. **The center of King Abdullah bin Abdulaziz Al Saud for modern Islamic studies and civilization dialogue.** Imam Muhammad ibn Saud University (2018).

25. **Al Arabia Net website,** the minister of internal affairs provides orders to define the needs for the woman to drive 17th of October 2017.

26. Al-Nafe'e, Abdullah and Al-Saif, Abduljaleel 1408. **Analyzing the psychological and societal properties in relation to the behavior of driving in the Kingdom.** Riyadh: The national committee for traffic safety.

27. Noori, Said (2019). Self-awareness in the internal and external environment, https://www.researchgate.net.

28. Saudi Press Agency, the decision to "allow women to drive was issued: implications and implementation" at the Imam Muhammad ibn Saud University, Riyadh on the 4th of December 2017.

List of References:

1. Ahmad, Abeed Najim Abdullah (2018). **The role of social awareness in protecting the college youth from drugs in the current times.** Education and Psychological center, Baghdad University.

2. Prince Ahmed bin Abdulaziz Al Saud (2011). The decision to forbid the Saudi woman of driving is still holding. **Al Riyadh Newspaper**, 27/5/2010. Archived on the 23rd of May 2013 and was reviewed on the 23rd of August 2011.

3. **National Transformation Program, part of the 2030 vision of the Kingdom of Saudi Arabia.**

4. Bogart, Laurie 2017. **Shedding light on the phenomena of Saudi women driving.** The Washington Institute for Near East Policy reviewed on the 28th of September 2017.

5. Bayan, Mohammad Saad El-Deen (2018). Traffic Education, first edition. Riyadh: Naif Arab University Press.

6. Report by Company - Gulf Talnet (2017).

7. Jan, Sanaa Fadel Al-Deen (1438), the role of university in enhancing the social responsibility of women in light of the local and global changes, conference for the role of the Saudi Woman in enhancing the social responsibility as part of the 2030 vision of the Kingdom, Al Jouf University.

8. **Campaign for Saudi Women Driving 26th of October 2013.** Saved copy on the 15th of December off of the Way back machine website.

9. **Study by Imam Abdulrahman Bin Faisal University (2018), Saudi Arabia.**

10. 2030 Vision of the Kingdom.

11. Alrawili, Noorah Mufleh (2008), **Factors contributing to the awareness of the Saudi woman regarding her rights.** Riyadh: King Saud University.

12. Al-said, Radi Abdullmuti (2008). **Economic consequences resulting from traffic accidents.** Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences.

13. Shabaan, Al-Yameen (2006), Media and Family Awareness in the Algerian society, unpublished thesis, Batna 1 University, Faculty of Social and Islamic studies, department of sociology.

14. Dubian Al-Rashidi (2005). **The role of the points system in lowering the number of traffic tickets.** Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences.

15. L'aujal: Layla (2010). **The effect of development according to good governance in Morocco.** Algeria, Constantine.

Suggested Overview to Enhance the Awareness of the Saudi Woman in terms of Traffic Culture

Dr.Malawi bin Abdullah Al-Shahrani
Department of Criminology
College of Criminology
Naif Arab University for Security Sciences

Abstract:

This study aims to look at the social, economic and security aspects in relation to the Saudi women' driving of vehicles and place a prediction that would contribute to the enhancement of awareness in terms of traffic culture; that is, in order to lower the negative risks associated with a woman driving. This study has utilized the descriptive approach which is based on the interpretation of the status quo through the distribution of an electronic questionnaire. As for the sample of the study then that was selected randomly. The number of distributed questionnaires reached 108 in which 67 of them were filled and returned, to be used statistically.

The most prominent results of the study were that the least social effect would be improving women's rights when it comes to driving as well as the contribution in society. The least in terms of economically would be an increase in the demand for women seeking employment, education and training. In terms of security, then it would be achieving traffic safety and lowering rush traffic, accidents over time. This study highlighted the existence of differences statistically speaking when it comes to males and females, placing females at an advantage.

The recommendations highlighted by the study would be applying the suggestions provided at the national transformation program by institutions in order to allow Saudi women to achieve that as well as including Saudi women when it comes to social participation in employment by means of providing programs that would help achieve traffic safety.

Keywords: Development, Social Awareness, Social Change, Traffic Culture.